الضِيَاء

فِي

شَرْحُ مَتْنِ الأَجْرُومِيَّةِ

شرح

أحمد عبد الله إبراهيم سليمان

تمّ التعديل من قبل:

أ. طارق أمهان **أ. عبد الرحمن طعمة**

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقدِّمَة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فهذا شرح ميسر سهل للمقدمة الأجرومية لأبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي بن آجروم أسميته "الضياء شرح المقدمة الأجرومية في علوم العربية" وقدمته للطلبة الصغار المبتدئين الذين يريدون تعلم اللغة العربية ونحوها وقواعدها.

وقد كان حرصي بالغاً أشده في تيسير عبارة المقدمة الأجرومية ليسهل على الطلاب الصغار المبتدئين فهمها، وتعليقها بأذهانهم، ولتكون مدخلاً حسناً لدراسة أعمق، وفهم أدق، وإلمام أعظم لقواعد اللغة ونحوها.

وقصدت بهذا العمل المتواضع أن أنال رضا الله وثوابه فهو خير ما أسعى إليه.

ربنا عليك توكلنا، وإليك أِنبنا، وإليك المصير.

المؤلف

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

بعد إتمامنا لتعديل الكتاب غدا مرجعاً نحوياً في جميع أبواب النحو محافظاً على سهولة العبارة متميزاً بالشمول بعيداً عن خلافات النحويين ما أمكن غنياً بالشواهد القرآنية والتدريبات التي ترسخ الفهم، فنسأل الله أن يقبله منّا ويكون خالصاً لوجهه الكريم فهو مقصدنا سبحانه عليه توكلنا وإليه المصير.

أ.طارق أمهان

الكَلام

الأمثلة:

١- اللهُ أَحدٌ.

٢- مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ.

٣- جَاءَ مُحَمَّدٌ بِدِينِ الإِسْلاَمِ.

٤- نَحْنُ نؤمِنُ مِنُ بِاللهِ الوَاحِدِ، وَنُؤْمِنُ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِهِ.

الشرح:

الجمل السابقة مكونة من ألفاظ، وكل جملة منها مركب مفيد.

فجملة " اللهُ أَحدٌ " مفيدة، لأننا فهمنا منها أن الله واحد.

وجملة " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ" مركب مفيد، لأننا فهمنا منها أن محمداً جاء بدين الإسلام.

وهكذا يقال في الباقي من الجمل.

فالجملة كلام، والكلام هو اللفظ المركب المفيد بوضع اللغة العربية.

الاسْمُ وَالفِعْلُ وَالحَرْفُ

الأَمْثِلَةُ :

١. قَالَ تَعَالَى : {وَإِذْ **قَالَ** **إِبْرَاهِيمُ** رَبِّ **أَرِنِي** كَيْفَ **تُحْيِي** **الْمَوْتَى** قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ **لِيَطْمَئِنَّ** قَلْبِي قَالَ **فَخُذْ** أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ **اجْعَلْ** عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ **عَزِيزٌ** **حَكِيمٌ**} [البقرة : ٢٦٠]
٢. قال تعالى : {**وَالْخَيْلَ** **وَالْبِغَالَ** **وَالْحَمِيرَ** لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [النحل : ٨]
٣. وقال تعالى : {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا **بَقَرَةً** قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} [البقرة : ٦٧]
٤. وقال تعالى : {يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ **الزَّرْعَ** **وَالزَّيْتُونَ** **وَالنَّخِيلَ** **وَالْأَعْنَابَ** وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [النحل : ١١]
٥. وقال تعالى : {خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ **صَلْصَالٍ** **كَالْفَخَّارِ**} [الرحمن : ١٤]
{وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ **مَارِجٍ** مِنْ **نَارٍ**} [الرحمن : ١٥]

الشرح :

الألفاظ : (**إبراهيمُ - المَوْتَى - عَزِيْزٌ - حَكِيْمٌ**) في الآيةِ الأُولى كَلماتٌ تدلُّ على أسماءَ لذواتٍ ، وكلُّ كَلمةٍ تَدلُّ على اسمِ ذاتٍ وبِها يُعْرَفُ تكونُ اسمَاً .

الألفاظ : (**الخَيْلَ – البِغَالَ – الحَمِيْرَ - بَقَرَةً**) فِيْ الآَيَةِ الثَانِيَةِ تَدُلُّ عَلَى الحَيَوَانِ وكلُّ كلمةٍ تَدلُّ عَلَى حَيَوانٍ وبِهَا يَعْرَفُ تكونُ اسْمَاً .

الألفاظ : (**الزَّرْعَ – الزَّيْتُونَ – النَّخِيلَ – الأَعْنَابَ**) فِي المِثَالِ الثَالثِ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ على نَبَاتٍ وكلُّ كَلِمَةٍ تَدُلُّ عَلى نباتٍ وبِهَا يُعْرَفُ تَكُونُ اسْمَاً .

الألفاظ : (**صَلْصَالٍ – فَخَار – مَارِج – نَارٍ**) في الآيةِ الثَّانيَةِ من المِثَالِ الثَالثِ دَلّتْ عَلَى جَمَادٍ وكلُّ كَلَمَةٍ تَدُلُّ عَلَى جَمادٍ وبِهَا يُعرفُ تَكونُ اسْمَاً .

الألفاظ : (**قالَ – أرني – تحيي – يَطْمَئنَّ – خُذْ – اجْعَلْ**) كلماتٌ تَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ وقعَ فِي زَمنٍ وكلُّ كَلَمَةٍ تدلُّ على حَدَثٍ وَقَعَ فِي زَمنٍ تَكُونُ فِعْلاً .

الألفاظ : (مِنْ – إِلَىْ – عَلَى – البَاء – فِي) كلماتٌ لا يظهرُ لَهَا مَعنىً إلا في جُمْلَتِهَا وكلُّ كَلَمَةٍ لا يَظهَرُ لَهَا مَعْنَىً إلا فِي جُمْلَتِهَا تَكُونُ حَرْفَاً.

فالكلماتُ فِي العِبَارَةِ العربِيَّة أنْوَاعُهَا ثَلاثَةٌ :

[اسْم، فِعْل، حَرْف]

علامات الاسم

أ– " الخَفْضُ – التَّنْوِين – دُخُولُ الألفِ واللام "

الأمثلة:

١. هَذِهِ دَارُ **الْوَالِد**.

٢. وهَذا **مَسْجِدٌ** يَقَعُ بِجَانِبِ الدَّارِ.

٣. فِي كُلِّ يَوْمٍ أَسْمَعُ **المُؤَذّنَ** لِصلاةِ الفَجْرِ.

الشرح:

كلمة(الْوَالِد) في الجملة الأولى مخفوضة بالكسرة، أي في آخرها كسرة. والخفض هو الجر.

وكلمة(مَسْجِدٌ) في الجملة الثانية منونة أي في آخرها ضمتان.

وكلمة(المؤَذّنَ) في الجملة الثالثة دخلت عليها الألف واللام في أولها.

والكلمة إذا كانت مخفوضة(مجرورة) أو منونة، أو دخلت عليها الألف واللام كان ذلك علامة على أنها اسم، فالاسم يعرف بالخفض والتنوين[1] وألْ.

---

(١) التنوين: عبارة عن ضمتين أو فتحتين أو كسرتين تحدثان نغماً وتنويناً في آخر الاسم.

ب- حروف الخفض "الجر"

الأمثلة:

١. أَسْتَيْقِظُ مِنَ **النَّومِ** مُبَكِّراً.

٢. أَذْهَبُ إِلَى **صَلاةِ** الصُّبْح.

٣. لا أحِيدُ عَن **أَداءِ** الصَّلاةِ فِي وَقْتِها.

٤. أَمُرُّ عَلى **الصَّدِيقِ** خَالِدٍ.

٥. خَالِد يَسْكُنُ فِي **مَنْزِلٍ** قَرِيبٍ.

٦. رُبَّ **صَاحِبٍ** لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.

٧. أَنَا وَخَالِدٌ نَحْيَا **بِالْعِلْمِ**.

٨. العِلْمُ **كَالشمْسِ** كِلاهُمَا يُضِيءُ.

٩. وَهَبْتُ حَيَاتِي **لِلقُرْآنِ** وَعُلُومِهِ.

الشرح:

كلمة(النَّومِ) في الجملة الأولى سُبقت بحرف الجر(من).

وكلمة(صَلاةِ) في الجملة الثانية سُبقت بحرف الجر(إلى).

وكلمة(أَداءِ) في الجملة الثالثة سُبقت بحرف الجر(عن).

وكلمة(الصَّدِيقِ) في الجملة الرابعة سُبقت بحرف الجر (على).

وكلمة(مَنْزِلٍ) في الجملة الخامسة سُبقت بحرف الجر(في).

وكلمة(صَاحِبٍ) في الجملة السادسة سُبقت بحرف الجر(رب).

وكلمة(الْعِلْمِ) في الجملة السابعة سُبقت بحرف الجر(الباء).

وكلمة(الشمْسِ) في الجملة الثامنة سُبقت بحرف الجر(الكاف).

وكلمة(القُرْآنِ) في الجملة التاسعة سُبقت بحرف الجر(اللام).

والكلمة إذا سُبقت بحرف من حروف الجر السابقة كان ذلك علامة على أنها اسم فالاسم يعرف بدخول حرف من حروف الجر عليه.

جـ – حروف القسَم

الأمثلة:

قُلْتُ لِصَدِيقِي خَالِد:

١. **وَرَبِّ** الكعْبَةِ لأَكُونَنَّ دَاعِيَةً إِلى الإِسْلامِ.

٢. **بِاللهِ** سَوْفَ أَمْلأُ قَلْبِي بِعُلُومِ القُرْآنِ.

٣. **تَالرَّحْمنِ** سَأَعْمَلُ الْخَيْرَ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ.

الشرح:

الكلمة(رَبِّ) في الجملة الأولى سُبقت بواو القسم.

ولفظ الجلالة(الله) في الجملة الثانية سُبق بباء القسم.

وكلمة(الرَّحْمنِ) في الجملة الثالثة سُبقت بتاء القسم.

والكلمة إذا سُبقت بحرف من حروف القسم(الواو – الباء – التاء) كان ذلك علامة على أنها اسم، فالاسم يُعرف إذا دخل عليه حرف من حروف القسم.

علامات الفعل

"قَدْ – السِّين – سَوْف – تَاءُ التأنيث السَّاكنة "

الأمثلة:

١. قَدْ **أَفْلَحَ** الْمُطِيعُ لِوَالِدَيْه.

٢. **سَأُطِيعُ** وَالِدي ما حَيِيتُ.

٣. سَوْفَ **أَعْمَلُ** كُلَّ مَا يُرْضِيهِمَا.

٤. **سَهِرَتْ** أُمِّي عَلَى رَاحَتِي، فَجَزَاؤُهَا طَاعَتِي.

الشرح:

كلمة(أَفْلَحَ) في الجملة الأولى سُبقت بالحرف(قَدْ).

كلمة(أُطِيعُ) في الجملة الثانية سُبقت بحرف(السِّين).

كلمة(أَعْمَلُ) في الجملة الثالثة سُبقت بالحرف(سَوْف).

كلمة(سَهِرَتْ) في الجملة الرابعة لحقتها تاء في آخرها تسمى " تاء التأنيث "، وهذه التاء لا تكون إلا ساكنة.

والكلمة إذا سُبقت بحرف من هذه الحروف " قَدْ – السِّين – سَوْف " أو لحق آخرها تاء التأنيث، كان ذلك علامة على أنها فعل.

فالفعل يعرف بالعلامات(قَدْ – السِّين – سَوْف – تَاءُ التأنيث السَّاكنة).

علامات الحرف

الأمثلة:

قَالَ خَالدٌ يُجِيبُ عَنْ أَسْئِلَةِ أَبِيهِ :

١. **لاَ، لَمْ** أُؤَخِّرِ الصَّلاَةَ **عَنْ** وَقْتِهَا.

٢. حَفِظْتُ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ **مِنَ** القُرآنِ.

٣. **لَنْ** تَرَانِي إِلاَّ مُتَخَلِّقاً **بِ**أَحْسَنِ الأَخْلاَقِ.

الشرح:

الكلمات التي تحتها خط في الجمل السابقة(لاَ – لَمْ – عَنْ – مِنَ – لَنْ – الباء) لا تقبلُ من علامات الاسم، ولا علامة من علامات الفعل، وكل كلمة لا تقبل علامات الاسم، ولا علامات الفعل تسمى(الحرف).

فالحرف يعرف بأنه لا يقبل علامات الاسم ولا يقبل علامات الفعل.

مما سبق يتبين أن الكلام هو اللفظ المركب المفيد، وأقسامه ثلاثة:

اسم وفعل وحرف، ولكل قسم توضحه، وبه يُعْرَفُ.

الخلاصة:

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة:

الكَلاَمُ هُوَ اللَّفْظُ المركَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ، وَأَقْسَامُهُ ثَلاَثَةٌ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لمعنى.

فالاسْمُ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ وَالتَّنوِينِ، وَدُخُولِ الأَلِفِ وَالَّلامِ.

وَحُرُوفُ الْخَفْضِ وَهِيَ:(مِنْ – إِلَى – عَنْ – عَلى فِي – رُبَّ – الْبَاءُ – الْكَافُ – الَّلامُ).

وَحُرُوفُ الْقَسَمِ وَهِيَ:(اَلْوَاوُ – اَلْبَاءُ – اَلْتَّاءُ).

وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بالحُرُوفِ الآتِيَةِ وَهِيَ:(قَدْ – السِّين – سَوْف – تَاءُ التأنيث السَّاكنة).

وَالْحَرْفُ مَا لاَ يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الاسْمِ وَلاَ دَلِيلُ الْفِعْلِ.

تدريبات

١- قال عليه الصلاة والسلام : { بلِّغوا عنِّي ولو آيةً، وحِّدثوا عن بني إسرائيلَ ولا حرجٌ ومن كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فلْيتَبوَّأ مقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ } رواه الشيخان

٢- قال تعالى : {سَأُصْلِيهِ سَقَرَ} [المدثر : ٢٦]

٣- قال تعالى : {فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} [آل عمران : ٣٦]

الأسئلة :

1) **استخرج من النص قولاً مفيداً موضحاً معناه .**
2) **استخرج من الحديث الشريف اسمين مبيناً العلامة التي عرفتهما بهما .**
3) **استخرج من الحديث الشريف حرفَ خفضٍ وأعربهُ مع الاسم الذي بعده .**
4) **استخرج من الآية فعلاً سُبِقَ بالسين.**
5) **استخرج من الآية في المثال الثالث فعلاً اتصلَتْ به تاءُ التأنيثِ .**

باب الإعراب

الأمثلة:

١. **الصَّلاةُ** عِمَادُ الدِّينِ.

٢. أُؤَدِّي **الصَّلاةَ** فِي وَقْتِهَا.

٣. أَعْتَمِدُ عَلى **الصَّلاةِ** فِي تَطْهِيرِ نَفْسِي.

الشرح:

كلمة(الصَّلاةُ) في الجملة الأولى في آخرها ضمة ظاهرة، وفي الجملة الثانية في آخرها فتحة ظاهرة، وفي الجملة الثالثة في آخرها كسرة ظاهرة.

وقد جاء هذا التغيير لاختلاف العوامل الداخلة عليها، والكلمة التي يتغير آخرها باختلاف العوامل الداخلة عليها تكون معربة.

فالإعراب: هو تغيير أواخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً ككلمة(الصلاة) في الأمثلة الثلاثة السابقة، أو تقديراً ككلمة(عيسى) في الجملتين "عِيسَى رَسُولُ اللهِ – إِنَّ عِيسَى رَسُولُ اللهِ " فكلمة عيسى في الجملة الأولى في آخرها ضمة مقدرة على الألف، وفي الجملة الثانية فتحة مقدرة على الألف.

وهناك كلمات لا يتغير آخرها باختلاف العوامل الداخلة عليها مثل(أَيْنَ – حَيْث – أَمْسِ – كَمْ) وهذه الكلمات مبنية.

فالبناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة مهما اختلفت العوامل الداخلة عليها.

وَيَتَّضِحُ من الشرح السابق أن الكلام نوعان:

النوع الأول معرب، والنوع الثاني مبني، ولا ثالث لهما.

وللإعراب أقسام أربعة: رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ. فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يشتركان في الاسم والفعل، ويختص الْخَفْضُ بالاسم، ويختص الْجَزْمُ بالفعل.

الخلاصة:

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة:

الإِعْرَابُ: هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلاَفِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلةِ عَلَيْهِ لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً، وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَزْمٌ، فَلِلأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِك الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ، وَلاَ جَزْمٌ فِيهَا، وَلِلأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ، وَلاَ خَفْضَ فِيهَا.

وَالْبِنَاءُ: هُوَ لُزُومُ آخِرِ الْكَلِمَةِ حَالَةً وَاحِدَةً.

تدريبات

١- عن أمِّ سَلَمةَ قالَتْ : قالَ رسولُ الله صلى الله وعليه وسلم : (إنّما أنا بشرٌ وإنَّكم تختصمونَ إليَّ ؛ ولعلَّ بعضكم أن يكونَ ألحنَ بحجَّتِهِ منْ بعضٍ فأقضيَ معه على نحوِ ما أسمع فمنْ قضيتُ له من حقِّ أخيهِ شيئاً فلا يأْخذْهُ فإنما أقطعُ لهُ قِطعةً من النار) أخرجه البخاري ومسلم

الأسئلة :

١) استخرج من الحديث الشريف اسمين معربين وفعلين مبنيين واسماً مخفوضاً وفعلين معربين .

باب معرفة علامات الإعراب

أولاً:علامات الرفع

١- من علامات الرفع الضمة

١) الأمثلة:

الأمثلةُ :

- قال تعالى : {وَإِذْ قَالَ **إِبْرَاهِيمُ** رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ} [إبراهيم : ٣٥]
- قالت **عائشةُ**(رضي الله عنها) : { ماخُيِّر رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا }
- تُقامُ **المَعَاهدُ** لتَدْرِيبِ المُجَاهِدِينَ وَتَحْسِينِ أَدَائِهِمُ .
- **المؤْمناتُ** يُسْعِفْنَ الجَرْحَى عِنْدَ الحَاجَةِ.
- **تسيرُ** الطالبَاتُ على نَهْجِ النُّبُوَّةِ والسَّلفِ الصَّالِحِ .

الشرح:

الكلمات: (**إبراهيمُ، عَائِشَةُ، المَعَاهِدُ، المُؤمِنَاتُ، تَسيْرُ**) أسماءٌ مَاعدا الكلمة تسيرُ فهي فعل وكلها مُعرَبَة مرفوعةٌ.

فكلمة (إبراهيمُ) في الآية اسمٌ مرفوعٌ دلَّ على واحدٍ ومِثْلَهُ (يوسفُ يُونُسُ سَالِمٌ صَالِحٌ)

وكلمة (عائشةُ) في الحديثِ في المثال الثاني اسمٌ مرفوعٌ دلَّ عَلَى واحِدَة ومثله (زَيْنَبُ، فَاطِمَةُ، وَعْدٌ، سُكِيْنَةُ)

كلمةُ (المَعَاهِدُ) في الجملة الثالثة جمعٌ مرفوعٌ مفرده (مَعْهَدٌ) ومثله (أسَاتِذةٌ مفردُه أسْتَاذٌ ، نُجَبَاءٌ مُفْرَدُهُ نَجِيْبٌ، كُتُبٌ مُفردُهُ كِتَابٌ، طُلَّابٌ مُفْرَدُهُ طَالِبٌ)

تأمَّلِ المُفردَ وتأملِ الجَمْعَ تجدْ أنَّ الجمع قد تغيَّرتْ فيه صُورَةُ الُمفْرَدِ وهَذَا النَّوعُ مِنَ الجُمُوعِ التي تتغير فيه صورتُهُ عَنْ صُورَةِ المُفرَدِ يُسمَّى (جَمع التَّكسِير).

وكلمة : (المُؤمناتُ في المثالِ الرابعِ جمعٌ مرفوعٌ مُفردُهُ مُؤمِنَةٌ ومِثْلَهُ طَالِبَاتٌ مفردُهُ طَالِبَةٌ ، صائماتٌ مُفردُهُ صائِمَةٌ قَانِتَاتٌ مُفرَدُهُ قَانِتَةٌ) تَأمَّلِ الاسمَ المُفْرَدَ في هذِهِ الأَمْثِلَةِ وَتَأْمَّلِ الجَمْعَ تَجد أنَّنا زِدْنَا ألفاً وتاءً على المفردِ دونَ تغييرٍ في صُورةِ المُفرَدِ .

والكلماتُ التي يُزادُ فِيهَا ألف وتاء على المفردِ تُسمَّى : **(جمعَ المُؤنَّثِ السَّالِمِ)**

وكلمة (تسير) في المثال الخامس فعل معرب مرفوع لم يتصل بآخره شيء ومثله

(يُجَاهِدُ، يُقاتِلُ، يَسْتَبْسِلُ، يَقْنُتُ، يَسْمَعُ)

وهذه الأفعال دلَّتْ عَلَى حَدَثٍ فِي الزَّمَنِ الحَاضِرِ يُسَمَّى **(الفِعْل المُضَارِع)**

لاحظ هذه الألفاظ التي تحتها خطٌ في الجُمَلِ تَجِدْ في آخرها ضَمَّةٌ **فالضَمَّةُ علامة للرفع في :**

أ- الاسْمِ المفْرَدِ.
ب- جَمعِ التَّكْسِيرِ.
ج- جَمعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.
د- الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

٢- ومن علامات الرفع الواو

الأمثلة:

١. يَعْمُرُ **الْمُسْلِمُونَ** مَسَاجِدَ اللهِ.

٢. يُؤَدِّي **أَخُوْكَ** الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ.

٣. **أَبُوْكَ** عَالِمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

٤. أَنْتَ **ذُو** خُلُقٍ كَرِيْمٍ.

الشرح:

الكلمات التي تحتها خط في الجمل السابقة(الْمُسْلِمُونَ - أَخُوْكَ - أَبُوْكَ - ذُو) أسماء معربة مرفوعة.

فكلمة(الْمُسْلِمُونَ) جمع مرفوع مفرده(مُسْلم) ومثله المؤمنون جمع مرفوع مفرده مؤمن، والعابدون جمع مرفوع مفرده العابد.

تَأَمَّلِ الاسم المفرد، وَتَأَمَّلِ الجمع تجد: أن الجمع زيد عليه الواو والنون بدون تغيير في صورة مفرده، وكل مفرد يزاد عليه الواو والنون بدون تغيير في صورة المفرد يسمى(جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ).

وكلمات(أَخُوْكَ - أَبُوْكَ - ذُو) بمعنى صاحب أسماء مرفوعة ومثلها(فُوكَ — حَمُوكَ[1])، وهذه الأسماء تعرف بالأسماء الخمسة.

لاحظ علامة الرفع في كل من جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة تجد العلامة الواو، وليست الضمة.

---

(١) الْحَمُ : أب الزوجة.

مما سبق من الشرح يتبين أن الواو تكون علامة للرفع في موضعين:

أ- جمع المذكر السالم.

ب- الأسماء الخمسة.

٣- ومن علامات الرفع الألف

الأمثلة:

١. بُنِيَ **الْمَسْجِدَانِ**.

٢. يَتَنَاوَبُ **الْوَاعِظَانِ** الْحَدِيْثَ فِيْهِمَا.

٣. صَلَاةُ الصُّبْحِ **رَكْعَتَانِ**.

الشرح:

الكلمات التي تحتها خط في الجمل السابقة(الْمَسْجِدَانِ - الْوَاعِظَانِ - رَكْعَتَانِ) أسماء معربة مرفوعة، دل كل اسم على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون.

فكلمة(الْمَسْجِدَانِ) مثنى مرفوع مفرده(المسجد).

وكلمة(الْوَاعِظَانِ) مثنى مرفوع مفرده(الواعظ).

وكلمة(رَكْعَتَانِ) مثنى مرفوع مفرده(ركعة).

تأمل الاسم المفرد، وتأمل المثنى، تجد: أن المثنى زيد عليه الألف والنون، وكل كلمة يزاد عليها الألف والنون تسمى(الْمُثَنَّى).

لاحظ آخر المثنى تجد: أن علامة الرفع فيه الألف، وليست الضمة، فالألف علامة للرفع في المثنى.

٤- من علامات الرفع ثبوت النون

الأمثلة:

١) قال تعالى : {فِيهِمَا عَيْنَانِ **تَجْرِيَانِ**} [الرحمن : ٥٠]
٢) قال تعالى : {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا **يَعْلَمُونَ**} [البقرة : ١٣]
٣) قَالتِ الأمُّ لابْنَتِهَا : هلْ **تُحْسِنِيْنَ** قِراءةَ الفَاتِحَة مُجُوَّدَةً ؟

الشرح :

الكلماتُ التي تَحتَها خطٌ فِي الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ : **(تَجْرِيَان – يَعْلَمُونَ – تُحْسِنِيْنَ)** هي أفعالٌ مُضارِعَةٌ مَرْفُوعَةٌ .

فالفِعْلُ المُضارِعُ (تَجْرِيَان) اتَّصلَ بِهِ ضَميرُ الاثْنَين ومِثْلَهُ يَجْريَان وأصلُ الفِعل قبل اتصال الضمير - ألف الاثنين - (تجري)

والفعل المضارع (يَعْلَمُونَ) اتَّصَلَ به الضَّميرُ واو الجَماعة ومثلُهُ تعلمُونَ وأصْلُ الفعل قبل اتصال الضمير (يعلم)

والفعل المضارع (تُحْسِنِينَ) اتصل به الضَّميرُ يَاءُ المُخَاطَبَةِ وَأَصْلُهُ قَبْلَ الاتصَالِ (تُحْسِنْ)

والأفعالُ التي يَتَصَلُ بِهَا أَلِفُ الأثنِينِ أَو واو الجَمَاعَةِ أو يَاءُ المُؤَنَّثَةِ المُخاَطَبَةِ مثل

(يُجَاهِدَان- تُجَاهِدَانِ – يُجَاهدُونَ – تُجاهدُونَ - تُجَاهِدينَ) تُسمَّى الأفعال الخمسة

لاحظ علامة رفع الفعل المضارع الذي اتَصَلتْ بِهِ هَذه الضَّمَائِرُ تَجِدْ أنَّ عَلامَةَ الرَّفْعِ ثبوتَ النُّونِ، وليْسَتِ الضَّمَةُ .

فثبوتُ النُّونِ عَلامةٌ للرَّفعِ فِي الأَفعالِ الخَمْسَةِ .

من الشرح السابق يتبين أن علامة الرفع في الاسم المعرب والفعل المعرب هي:(الضَّمَّةُ – الْوَاوُ – الأَلِفُ – ثُبُوتُ النُّونِ).

الخلاصة:

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة:

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلاَمَاتٍ:

(الضَّمَّةُ – الْوَاوُ – الأَلِفُ – النُّونِ).

- **فأمَّا الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع:**

١– الاسْمِ المُفْرَدِ.

٢– جَمعِ التَّكْسِيرِ.

٣– جَمعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

٤– الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

- **وأمَّا الواو فتكون علامة للرفع في موضعين:**

١– جَمْعُ الْمُذَكَّرِ الْسَّالِمِ.

٢– الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ وَهِيَ:(أَخُوْكَ ، أَبُوْكَ ، فُوكَ ، حَمُوكَ ، ذُو مَالٍ).

- **وأمَّا الألِفُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلرَّفْعِ فِي:**

تَثْنِيَةِ الأَسْمَاءِ خَاصَّة.

- **وأمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلرَّفْعِ فِي:**

الفعْل المُضَارع الَّذي اتَّصَلَ بِآخِرِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ المُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

تدريبات

قال الله تعالى في سورة البقرة : {وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [البقرة : ١٣٢]، {أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [البقرة : ١٣٣]

الأسئلة :

١) بمَ أوصى إبراهيمُ بنيه ويعقوبُ ؟
٢) استخرج من الآيتين اسماً مفرداً مرفوعاً ثم جمع تكسير وعيِّن مفردَه
٣) استخرج من الآية جمع مذكر سالم وَبَيِّنْ عَلَامَةَ رَفْعِهِ
٤) استخرج من النص فعلاً مضارعاً وبَيِّنْ عَلامَةَ رفْعِهِ
٥) هات اسم من الأسماء الخمسة في جملة مفيدة بحيث يكون مرفوعاً

ثانياً: علامات النصب

١- من علامات النصب الفتحة

الأمثلة:

١. يَنْصَحُ الأُسْتَاذُ **الطَّالِبَ**.

٢. يُسَاعِدُ الْقَادِرُ **الضُّعَفَاءَ**.

٣. لَنْ **أَسْتَعِينَ** بِغَيْرِ اللهِ.

الشرح:

كلمة(الطَّالِبَ) في الجملة الأولى اسم مفرد منصوب دل على واحد.

وكلمة(الضُّعَفَاءَ) في الجملة الثانية جمع تكسير منصوب مفرده ضعيف.

وكلمة(أَسْتَعِينَ) في الجملة الثالثة فعل مضارع لم يتصل بآخره بشيء.

لاحظ الكلمات(الطَّالِبَ - الضُّعَفَاءَ - أَسْتَعِينَ) تجد في آخر كل منها فتحة، وهذه الفتحة علامة النصب في:

أ- الاسْمِ المُفْرَدِ.

ب- جَمعِ التَّكْسِيرِ.

ج- الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

٢- ومن علامات النصب الألف

الأمثلة:

١. رَأَيْتُ **أَبَاكَ** يُسَاعِدُ الْمُحْتَاجَ.

٢. وَعَلمْتُ **أَخَاكَ** يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ.

٣. وَأَنَ **ذا** الْمُرُوءَةِ مَنْ يُقَدِّمُ الْمَعُونَةَ لِغَيْرِهِ.

الشرح:

كلمة(أَبَاكَ) في الجملة الأولى من الأسماء الخمسة وهي منصوبة. كلمة(أَخَاكَ) في الجملة الثانية من الأسماء الخمسة وهي منصوبة.

وكلمة(ذَا) في الجملة الثالثة بمعنى صاحب من الأسماء الخمسة وهي منصوبة.

لاحظ علامة النصب في آخر الكلمة تجدها الألف، وليست الفتحة، فالألف علامة للنصب في الأسماء الخمسة.

٣- ومن علامات النصب الكسرة

الأمثلة:

قال تعالى: {أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا **الصَّالِحَاتِ** فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [السجدة : ١٩]

وقال عزَّ من قائل: {لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ **وَالْمُنَافِقَاتِ** وَالْمُشْرِكِينَ **وَالْمُشْرِكَاتِ** وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ **وَالْمُؤْمِنَاتِ** وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [الأحزاب : ٧٣]

الشرح :

كلمةُ (الصَّالحات) في الآيَة الأولَى جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ منصوب ومِثْلُهُ كلمَةُ (المُنَافِقاتِ – المُشْركاتِ – المُؤمناتِ) في الآية الثانية جَمْعُ مُؤَنثٍ سَالِمٍ منصوب .

لاحِظْ هَذَا الجَمْع تجِدْ في آخرِهِ كسرةً وهذه الكسرةُ علامةُ النصبِ في جمعِ المُؤنَّثِ السَّالِمِ وليستِ الفَتْحَةُ .

فالكسْرةُ علامةٌ للنَّصبِ في جَمعِ المُؤنَّثِ السَّالِمِ .

٤– ومن علامات النصب الياء

الأمثلة:

١. قال تعالى : {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا **اللَّذَيْنِ** أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ} [فصلت : ٢٩]
٢. قال عليه الصلاة والسلام : { رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ **رَجُلَينِ** أَتَيَانِي فَأَخْرَجَانِي إلى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ فَانْطَلَقْنَا حَتَى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَم فِيهِ رَجُلٌ قَائمٌ، وعلى شطِّ النَّهرِ رجلٌ بينَ يديهِ حِجارةٌ فَأقبَلَ الرَّجُلُ الذي في النَّهرِ فَإذَا أرادَ أنْ يَخرجَ رَمَى الرجل بِحجرٍ في فيهِ فَرَدَّهُ حَيثُ كَانْ ! فجَعلَ كلَّمَا جَاءَ لِيَخْرجَ رَمى في فيهِ بحجرٍ فَيَرْجِعُ كمَا كانَ فقلْتُ : مَا هذا الذي رَأَيتُه في النَّهرِ؟ قَالَ : (آكِلُ الرِّبَا) } أخرجه البخاري
٣. رَأيْتُ **المُجَاهِدِيْنَ** يَسْتَعدُّونَ لَخَوضِ المَعرَكَةِ .
٤. إنَّ **المُنَافِقِينَ** في الدَّركِ الأسْفَلِ مِنَ النَارِ .

الشرح :

الكلمة (اللّذيْن) في الآيةِ الأُولَى مُثَنَى مَنْصُوب مُفْرَدُهُ الذِي

والكلمة (رَجُلَيْنِ) في الحَدِيثِ الشَّريفِ مُثَنَى مَنصوب مفرده رجل

والكلمة (المجاهدينَ) في المِثَالِ الثَالثِ جَمعُ مُذكَّر مَنْصُوب مُفْرَدُهُ المُجَاهِدُ .

والكلمة (المُنَافِقينَ) فِي المِثَالِ الرَّابعِ جَمْع مذكَّر مَنصوب مُفْرَدُهُ المُنافقُ .

تَأَمَّلِ الاسمَ المُفْرَد (الذِي – رجل) وتَأمَّل المُثَنَّى (اللّذين – رَجُلَيْن) تَجِدْ أنَّ المُثَنَّى زِيدَ عَلَيهِ اليَاءُ وَالنُّون وكلُّ اسم زِيدَ عَليهِ يَاءٌ ونونٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا سَواء كانَ مذكراً أمْ مُؤنثاً يُسَمَّى (المُثَنَّى)

وتأمَّلِ الاسم (المُجَاهِدَ- المُنَافِقَ) وتَأَمَّلِ الجَمْع (المُجَاهِدِيْنَ – المَنَافِقِيْنَ) تجدْ أنَّ الجَمْعَ زِيدَ عَلِيهِ يَاءٌ ونونٌ مَكسُورٌ مَا قبْلَها وكلُّ اسمٍ مُفْردٍ يُزَادُ عليه الياءُ والنُّون يُسمَّى (جَمْعَ المُذكَّرِ السَّالم)

لاحظْ آخِرَ المُثنَّى وآخِرَ جَمْعِ المُذكَّر السَّالمِ فَإنَّكَ تَجِدُ اليَاءَ علامة للنَّصب وليستِ الفتحة .

فالياءُ علامةٌ للنَّصب في :

أ- المُثَنَّى
ب- جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالمِ

٥- ومن علامات النصب حذف النون

الأمثلة:

١. لنْ **تَنَالَا** الشَّهَادَة فِي سَبيلِ اللهِ إلا بِالسَّعْي لَهَا .
٢. قالَ تَعَالَى : {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ **تَفْعَلُوا** فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ} [البقرة : ٢٤]
٣. أحبُّ أنْ **تحافِظِيْ** على صيامِ يومي الاثنين والخميس .

الشرح :

الكلمة (**تنالا**) في الجملة الأولى فعلٌ مضارعٌ من الأفعالِ الخَمْسَةِ مَنْصُوبٌ لَأنّهُ سُبق بأداة النَّصْبِ (لَنْ)

وكلِمَةُ (**تَفْعَلُوا**) في الجُملة الثانية فعلٌ مضارع مِنَ الأَفْعَالِ الخمْسَةِ مَنْصُوبٌ لَأنَّهُ سُبِقَ بِأَدَاةِ النّصْبِ (لَنْ)

والكلمةُ (**تحافِظي**) في الجملة الثالثة فعلٌ مضارعٌ من الأفعالِ الخَمْسَةِ مَنْصوبٌ لأنه سُبق بأداة النصب (أنْ)

لاحظ آخر الفعل المضارع في كل فعل من هذه الأفعال تجد أن علامة النصب هو حذف النون، وليست الفتحة.

فحذف النون علامة للنصب في الأفعال الخمسة.

- مما سبق من الشرح يَتَبَيَّنُ من أن علامات النصب في الاسم المعرب والفعل المضارع هي:(الفتحة – الألف – الكسرة – الياء – حذف النون).

الخلاصة:

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة:

لِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلاَمَات: (الْفَتْحَةُ – الأَلِفُ – الْكَسْرَةُ – الْيَاءُ – حَذْفُ الْنُّونِ). - فأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلامةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ فِي: أ- الاسْمِ المفْرَدِ. ب- جَمعِ التَّكْسِيرِ. ج- الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ. - وأَمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عَلامةً لِلنَّصْبِ فِي الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ نَحْو: رَأَيتَ أَبَاكَ وَأَخَاكَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. - وأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلامةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ. - وأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلامةً لِلنَّصْبِ فِي الْتَثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ. - وأَمَّا حَذْفُ الْنُّونِ فَتَكُونُ عَلامةً لِلنَّصْبِ فِي الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

تدريبات

١- قال تعالى : {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة : ٢١٤]

٢- وقال أيضاً : {أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ} [القيامة : ٣]

٣- وقال : {وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ} [يوسف : ٦٥]

٤- وقال أيضاً : {فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [يوسف : ٦٣]

الأسئلة :

١) ارسُمْ جدولاً في أعمدته (في العمود الأول الكلمة وفي الثاني علامة النصب وفي الثالث نوعه)
٢) هات مثالاً توضح فيه في جملة مفيدة علامةُ النَّصبِ بالياءِ في حَالة التثْنية .

ثالثاً: علامات الخفض (الجر)

١- من علامات الجر الكسرة

الأمثلة:

١. نَحْنُ نُؤْمِنُ **بِمُحَمَّدٍ** رَسُولاً.

٢. وَنَحْيَا **بِقُلُوبٍ** عَامِرَةٍ بِحُبِ اللهِ.

٣. وَتَحْنُو الْمُعَلِّمَةُ مِنَّا عَلَى **الطَّالِبَاتِ**.

الشرح:

الكلمات التي تحتها خط في الجمل السابقة(مُحَمَّدٍ - قُلُوبٍ - الطَّالِبَاتِ) أسماء مجرورة.

فكلمة(مُحَمَّدٍ) اسم منصرف[1] مجرور.

وكلمة(قُلُوبٍ) جمع تكسير منصرف مجرور مفرده قلب، وكلمة(الطَّالِبَاتِ) جمع مؤنث سالم مجرور مفرده الطالبة.

لاحظ الكلمات(مُحَمَّدٍ - قُلُوبٍ - الطَّالِبَاتِ) تجد في آخر كل منها كسرة، وهذه الكسرة علامة للجر.

فالكسرة علامة للجر في:

أ- الاسْمِ الْمُفْردِ الْمُنْصَرِفِ.

ب- جَمْعِ الْتَكسِيرِ الْمُنْصَرِفِ.

ج- جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

---

(١) الاسم المنصرف: هو الذي يلحقه التنوين وهو عبارة عن ضمتين أو فتحتين أو كسرتين في آخر الكلمة.

٢- ومن علامات الجر الياء

الأمثلة:

١. يَا خَالِدُ قَدِّمِ الْخَيْرَ **لأَبِيكَ**.

٢. وَاعْمَلْ بِنُصْحِ **الْوَالِدَيْنِ**.

٣. وَتَخَلَّقْ بِأَخْلاقِ **الْمُؤْمِنِينَ**.

الشرح:

الكلمات التي تحتها خط في الجمل السابقة(أَبِيكَ - الْوَالِدَيْنِ — الْمُؤْمِنِينَ) أسماء مجرورة.

فكلمة(أَبِيكَ) اسم من الأسماء الخمسة مجرور.

وكلمة(الْوَالِدَيْنِ) مثنى مجرور مفرده(الوالد).

وكلمة(الْمُؤْمِنِينَ) جمع مذكر سالم مجرور مفرده(المؤْمِن).

لاحظ آخر كل اسم من هذه الأسماء تجد أن علامة الجر هي الياء، وليست الكسرة.

فالياء علامة للجر في:

أ- الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

ب- الْمُثَنَّى.

ج- جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

٣- من علامات الجر الفتحة

الأمثلة:

١) قال تعالى : {سَلَامٌ عَلَى **إِبْرَاهِيمَ**} [الصافات : ١٠٩]
٢) عرفت عن **عثمانَ** رضي الله عنه وعَنْ سخائِهِ الشيء الكثيرَ .
٣) قال تعالى : {وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا **بِمَصَابِيحَ** وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ} [الملك : ٥]

الشرح :

- الكلماتُ التي تَحْتَها خَطٌّ في الجُملِ السَّابَقَةِ : **(إبراهيمَ – عُثْمَانَ – مَصَابِيحَ)** هي أَسْمَاءٌ مُعْرَبَةٌ مَمْنُوعةٌ مِنَ الصَّرفِ مَجْرُورَةٌ.

ومعنى أنها مَمْنوعةٌ من الصَّرفِ أنَّ آخِرِهَا يَخْلُو مِنَ التَّنْوينِ، أَيْ من الضَّمَتَينِ أو الفَتْحَتينِ أو الكَسْرَتَينِ ولاتَظْهَرُ عَليهِ إلا حَركَةٌ واحدةٌ وَسَوفَ نوضِّحُ هذا الدَّرس فيما بعد .

- لاحظ كلَّ اسْمٍ مِنَ هَذهِ الأَسْمَاءِ تَجدْ أن علامةَ الجرِ في هذهِ الأَسْماءِ الفَتْحَةُ وليْسَتِ الكَسْرَةَ .
- فالفتحةُ علامةٌ للجرِّ في الاسمِ المَمنوعِ مِنَ الصَّرفِ
- مِنَ الشَّرحِ السَّابقِ يَتبينُ أنَّ **علاماتِ الجرَّ في الاسمِ المُعربِ هي :**

[الكسرةُ – الياءُ – الفَتْحَةُ]

الخلاصة:

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة:

وللخفض ثلاث علامات:

(الْكَسْرَةُ – الْيَاءُ – الْفَتْحَةُ)

- **فأمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ:**

أ– الاسْمِ الْمُفْرِدِ الْمُنْصَرِفِ.

ب– جَمْعِ الْتَكسِيرِ الْمُنْصَرِفِ.

ج– جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

- **وأمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ:**

أ– الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

ب– الْتَّثْنِيَةِ.

ج– جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

- **وأمَّا الْفَتْحَةُ عَلامَةٌ لِلْخَفْضِ فِي الاسم الذي لا ينصرف.**

تدريبات

١- قال تعالى : {وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا} [النساء : ٨٦]

٢- وقال أيضاً : {يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} [سبأ : ١٣]

٣- قال تعالى : {إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [يوسف : ٨]

٤- وقال أيضاً : { وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ } [النساء : ١٦٣]

الأسئلة :

١) استخرج من الآياتِ أسماءً مخْفُوضةً بالفَتْحَة نِيَابَةً عَنِ الكَسْرَةِ .
٢) هات أسماء مجرورة يدل كل منها على:
(اسم مفرد – جمع تكسير – جمع مؤنث سالم) في جملة مفيدة .
٣) استخرج من الآية الثالثة اسماً من الأسماء الخمسة وعلامة جره الياء .

رابعا: علامات الجزم

١- من علامات الجزم السكون

الأمثلة:

١. لاَ **تُهْمِلْ** صَلَاتَكَ.

٢. **لِتَبْتَعِدْ** عَنِ الْخَطَأ.

٣. لاَ **تُجَالِسْ** أَصْحَابَ السُّوءِ.

الشرح:

الكلمات التي تحتها خط في الجمل السابقة(تُهْمِلْ – لِتَبْتَعِدْ – تُجَالِسْ) أفعال مضارعة لم يتصل بآخرها شيء، هذه الأفعال مجزومة، لأنها سبقت بحرف من حروف جزم الفعل المضارع.

لاحظ كل فعل من هذه الأفعال تجد في آخره سكوناً، فالسكون علامة لجزم المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

٢- من علامات الجزم حذف حرف العلة

الأمثلة:

١. قال أبو الأسْود الدُؤلي :

لا تنهَ عنْ خُلُقٍ وتأْتي مثلهُ   عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظيمُ

٢. قال تعالى : {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا **تَبْغِ** الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ} [القصص : ٧٧] وقال : {وَلَا **تَمْشِ** فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا} [الإسراء : ٣٧]

٣. قال تعالى : {وَلَا **تَقْفُ** مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} [الإسراء : ٣٦]

الشرح :

- الكلماتُ التي تَحتَها خطٌ في الجُملِ السَّابقةِ **(تَنْهَ- تَبْغِ – تَمْشِ – تَقْفُ)** هي أفعال مضارعة مجزومة لم يتصلْ بآخرها شيء ، هذه الأفعالُ مُعتلَّةُ الآخرِ .
- فالفعل (تنه) فعل مضارع مجزوم معتلُّ الآخرِ بالألفِ أصْلُهُ (نهى)
- والفعل (تبغ – تمش) فعلان مضارعان مجزومان وهما معتلا الآخر بالياء أصلُهُمَا (تبغي – تمشي)
- والفعل (تقف) فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ معتلُّ الآخر بالواو ، أصله (تقفو)
- لاحظ آخر كل فعل من هذه الأفعال تجدْ أنَّ عَلامَةَ الجزم هي حَذفُ حرفِ العلَّةِ ، وليستِ السُّكون
- **فحذفُ حرف العلَّةِ علامةٌ للجزمِ في الفعلِ المُضارعِ المعتلِّ الآخر .**

٣– ومن علامات الجزم حذف النون

الأمثلة:

١. **لا تُقَصِّرَا** فِي أَدَاءِ الصَّلاةِ في المَسْجِدِ .
٢. قال تعالى : {فَإِنْ لَمْ **تَفْعَلُوا** وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ} [البقرة : ٢٤]

- قالَ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ : { **لا تَدْخُلُوا** الجَنَّةَ حتى تُؤْمِنُوا ، ولا تُؤْمِنُوا حتَّى تَحَابُوا، أَلَا أَدُلُّكُم عَلى شَيء إذا فَعلتمُوهُ تَحَابَبْتُمْ **!** أَفْشُوا السَّلام بينكُم } أخرجه مسلم

٣. **لِتَحْفَظِيْ** يَا أُخْتَاهُ عَشْرَ آيَاتٍ كُلَّ يَومٍ .

الشرح :

- الكلماتُ التي تحتها خطٌ في الجُملِ السَّابقةِ : **(تقصرا – تفعلوا – تدخلوا – تحفظي)** هي من **الأفعالِ الخَمسَةِ** وهذه الأفعَالُ مجْزومَةٌ .
- فالفعل (تُقَصِّرَا) مضارع مجْزوم أصْلهُ قَبْلَ الجَزم (تقصَّران)

- الفعل (تفعلوا) مضارع مجْزوم أصْلُهُ قَبْلَ الجَزم (تَفْعَلُونَ)
- الفعل (تدخلوا) مُضارع مَجْزُوم أصْلُه قَبْلَ الجَزْمِ (تَدْخُلُونَ)
- الفعل (تحفظي) مضارعٌ مجزوم أصْلُه قبلَ الجَزم (تَحْفَظِيْنَ)
- لاحظ علامة الجزم في آخر الفعل تجدها حذف النون وليست السكون ، فحذف النون علامة للجزم في الأفعال الخمسة
- من الشرح السابق يتبين أن **علاماتُ الجزمِ في الفعلِ المضارعِ المعربِ** هي :

[السكون – حذفُ حرفِ العِلَّة – حذف النون]

الخلاصة:

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة:

لِلْجَزْمِ عَلاَمَتَانِ:(**السُّكُون – الحَذْفُ**).
فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيْحِ الآخِرِ.
وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلْجَزْمِ فِي:
١– الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ.
٢– الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

تدريبات

١- { لايقبلِ اللهُ توبةَ عبدٍ إذا غَرْغَرَ}

٢- قال تعالى : { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا} [الطلاق : ٢]

٣- قال تعالى : {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ } [البقرة : ٢٧٩]

الأسئلة :

١) استَخْرِجْ مِنَ النص فعلاً مَجزوماً علامة جزمه السكون، وآخَرَ علامَةُ جَزمِهِ حَذفُ حَرفِ العلَّةِ، وآخر علامة جزمه حذف النون .
٢) هات مثالاً فيه فعلاً مضارعاً بثبوتِ النون في جملة مفيدة ثم أدخل عليه حرف جزم وبين ما طرأ عليه .

فصل في المعربات

المعربات قسمان : قسم يعرب بالحركات

وقسم يعرب بالحروف

أولاً : ما يعرب بالحركات الأصليّة

المجموعة(أ)

الأمثلة :

١-هَذَا **بَيْتُ** اللهِ.

٢-أُحِبُّ **بَيْتَ** اللهِ.

٣-أُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْس فِي **بَيْتِ** اللهِ.

الشرح :

كلمة(بَيْتُ) فالمجموعة(أ) اسم مفرد معرب.

لاَحِظْ هذه الكلمة في الجملة الأولى تجد في آخرها ضمة، والضمة علامة أصلية للرفع.

ولاَحِظْهَا في الجملة الثانية تجد في آخرها فتحة، والفتحة علامة أصلية للنصب.

ولاَحِظْهَا في الجملة الثالثة تجد في آخرها كسرة، والكسرة علامة أصلية للجر.

المجموعة(ب)

الأمثلة:

١- **<u>بيوتُ</u>** الله كثيرةٌ وعُمَّارُها المُصَلُّون .
٢- يبْني المحسنونَ **<u>بيوتَ</u>** الله طلباً للأجرِ منَ اللهِ
٣- قال تعالى : {فِي **<u>بُيُوتٍ</u>** أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} [النور : ٣٦]

الشرح :

- كلمة (بيوت) في المجموعة (ب) هي جمعُ تَكسِير مُعرَبة .
- لاحظ هذه الكلمة في الجملة الأولى تجد في آخرها ضمة والضمة علامة أصلية للرفع ، ولاحظها في الجملة الثانية تجد في آخرها فتحة، الفتحة علامة أصلية للنصب ، لاحظها في الجملة الثالثة تجد في آخرها كسرة والكسرة علامة أصلية للجر .

المجموعة(ج)

الأمثلة:

١) تقومُ **المؤمناتُ** بتَعْلِيمِ أَولادِهنَّ الصَّلاةَ بِحزمٍ وإتقانٍ .
٢) أثْنَى اللهُ عَلَى **المُتَصدِّقاتِ** .

الشرح :

- كَلِمَةُ (المُؤمناتِ) في المَجموعة (ج) جَمعُ مؤنَّثٍ سَالِمٍ مُعْرَبٍ وكذلك في كلمة (المُتصدِّقاتِ) فهي جمع مؤنَّث سالم معرب
- لاحظ هذه الكلمة في الجملة الأولى تجد في آخرها ضَمَّةٌ، والضَمَّةُ عَلامَةٌ أَصْلِيَّةٌ للرفْعِ ولاحِظْها في الجملة الثانية تجدْ في آخِرِهَا كَسْرةٌ والكَسْرَةُ علامةٌ أصليَّةٌ للجَرِّ

المجموعة(د)

الأمثلة:

١. قال تعالى : {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ **يُرِيدُ** اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [البقرة : ١٨٥]
٢. وقال أيضا : {وَقَالُوا لَنْ **تَمَسَّنَا** النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة : ٨٠]
٣. لم **يَفُزْ** عُمَرُ فِي مُسَابَقَةِ حِفْظِ القُرآنِ لِخَوفِهِ وَتَرَدُّدِهِ .

الشرح :

- كلمةُ (يُريد) فِي المَجموعةِ (د) فعل مُضارعٌ مُعربٌ

- لاحظْ هَذِه الكلمة في الجُملةِ الأُولَى تَجدْ فِي آخِرِهَا ضَمَّةٌ والضمَّةُ علامَةٌ أصليَّةٌ للرفعِ .
- لاحظ في المثال الثاني في الآية تجِدْ (لنْ تَمسنَا) في آخر الفِعْلِ فتحةٌ والفتحة علامة أصليَّةٌ للنَصبِ
- لاحظِ الجملة الثالثة تجد أن الفِعْلَ مَجْزُومٌ وفي آخِرِهِ سُكوُنٌ **والسُّكُونُ علامةٌ أصليَّةٌ للجَزمِ .**

من هذا الشرح يَتَبَيَّنُ:

أولاً: أن الاسم المعرب بالحركات الأصلية أربعة أنواع:

أ- الاسم المفرد.

ب- جمع التكسير.

ج- جمع المؤنث السالم في حالتي الرفع والجر.

د الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

ثانياً: أن الضمة علامة أصلية للرفع.

وأن الفتحة علامة أصلية للنصب.

وأن الكسرة علامة أصلية للجر.

وأن السكون علامة أصلية للجزم.

ثانياً: ما يعرب بالحركات الفرعية

نائبة عن الحركات الأصلية

الأمثلة:

١. يُحِبُّ اللهُ **الْعَابِدَاتِ**.

٢. نُثْنِي عَلَى **عُمَرَ** بْنِ الْخَطَّابِ لِعَدْلِهِ.

٣. لاَ **تَسْعَ** بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ.

٤. وَلاَ **تقسُ** عَلَى الْمَسَاكِينِ.

٥. وَلاَ **تَعْتَدِ** عَلَى الْضُّعَفَاءِ.

الشرح:

كلمة(الْعَابِدَاتِ)التي تحتها خط في الجملة الأولى جمع مؤنث سالم، وهذه الكلمة منصوبة.

لَاحِظْ علامة النصب في آخر الكلمة تجد الكسرة علامة للنصب نائبة عن الفتحة.

وكلمة(عُمَرَ) التي تحتها خط في الجملة الثانية اسم معرب ممنوع من الصرف مجرور.

لَاحِظْ علامة الجر في آخر الكلمة تجد الفتحة علامة للجر نائبة عن الكسرة.

وكلمات(تَسْعَ – تقسُ – تَعْتَدِ) في الجمل الثالثة والرابعة والخامسة أفعال مضارعة مجزومة.

الفعل المضارع الأول(تَسْعَ) ينتهي بألف لينة وأصله تسعى.

الفعل المضارع الثاني(تقسُ) ينتهي بواو وأصله تقسو.

الفعل المضارع الثالث(تَعْتَدِ) ينتهي بياء وأصله تعتدي.

وكل فعل مضارع ينتهي بألف أو واو أو ياء يسمى المضارع المعتل الآخر.

لاحظ آخر هذا المضارع المجزوم تجد أن علامة الجزم هي حذف حرف العلة نائباً عن السكون.

من الشرح السابق يتبين:

- أن جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة.
- أن الاسم الممنوع من الصرف يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.
- أن الفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون.

الخلاصة:

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة:

الْمُعْرَبُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَات أَرْبَعَة أَنْوَاعٍ:

- الاسْمِ الْمُفْرِدِ.

- جَمْعِ الْتَكسِيرِ.

- جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

- الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ:

١. جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالمُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ.

٢. الِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ.

٣. الْفِعْلِ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

تدريبات

١- قال تعالى : {قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ } [المائدة : ١١٩]

٢- وقال أيضاً : {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ} [الزلزلة : ٧]

٣- وقال أيضاً : {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ }

[يونس : ٩٨]

٤- قال تعالى : {وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ } [البقرة : ٢٣٣]

الأسئلة :

١) اصنع جدولاً مناسباً تبين فيه الأسماء المعربة مبيناً نوعها والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وعلامةُ إعرابه .
٢) هات **جمع التكسير** من الأسماء التالية : [شَهِيد – كِتَاب – رَسُول – خَيْل – حِمَار] واختر واحداً منها لتضَعْهُ في جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

ثالثاً: ما يعرب بالحروف النائبة

عن الحركات الأصلية

١-المُثَنَّى

الأمثلة:

١. قامَ **<u>الوَالِدَانِ</u>** بَتَحْضِيرِ وَلَدَيْهِمَا لِلْجِهَادِ .
٢. شَكَرْتُ **<u>الوَالِدَيْنِ</u>** عَلَى حُبِّهِمَا الجهَادَ في سَبيلِ اللهِ .
٣. أذهبتُ عنِ **<u>الوَالِدَيْنِ</u>** دَمْعَةَ الحُزْنِ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ ولَدِهِمَا.

الشرح :

كلمة(الْوالِدَانِ) في الجمل الثلاثة مثنى معرب وهي:

في الجملة الأولى مرفوعة وعلامة رفعها الألف نائبة عن الضمة.

وفي الجملة الثانية منصوبة وعلامة نصبها الياء نائبة عن الفتحة.

وفي الجملة الثالثة مجرورة وعلامة جرها الياء نائبة عن الكسرة.

فالمثنى يرفع بالألف نيابة عن الضمة.

وينصب بالياء نيابة عن الفتحة.

ويجر بالياء نيابة عن الكسرة.

٢- جمع المذكر السالم

الأمثلة:

١-يَعْطِفُ **الرَّاحِمُونَ** عَلَى الضُّعَفَاءِ.

٢-يُحِبُّ النَّاسُ **الرَّاحِمِينَ**.

٣-**للرَّاحِمِينَ** ثَوَابٌ مُضَاعَفٌ مِنَ اللهِ.

الشرح :

كلمة(الرَّاحِمُونَ) في الجمل الثلاث السابقة جمع مذكر سالم معرب وهي :

- في الجملة الأولى مرفوعة وعلامة رفعها الواو نائبة عن الضمة.
- وفي الجملة الثانية منصوبة وعلامة نصبها الياء نائبة عن الفتحة.
- وفي الثالثة مجرورة وعلامة جرها الياء نائبة عن الكسرة.

فجمع المذكر السالم :

- يرفع بالواو نائبة عن الضمة.
- وينصب بالياء نائبة عن الفتحة.
- ويجر بالياء نائبة عن الكسرة.

٣– الأسماء الخمسة

الأمثلة :

١. قال تعالى : {وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا **أَخُوكَ** فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [يوسف : ٦٩]

وقال : {وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ **وَأَبُونَا** شَيْخٌ كَبِيرٌ} [القصص : ٢٣]

٢. وقال أيضا : {وَجَاءُوا **أَبَاهُمْ** عِشَاءً يَبْكُونَ} [يوسف : ١٦]
وقال تعالى : {أَنْ كَانَ **ذَا** مَالٍ وَبَنِينَ} [القلم : ١٤]

٣. عِنْدي **لِأَبِيْكَ** يَدٌ بَيْضَاءُ .

الشرح :

- الكلماتُ [**أخُوكَ – أَبُونَا – أَبَاهُمْ – ذَا مالٍ – لِأبِيْكَ**] في الجملِ السَّابِقَةِ أسماءٌ مُعربَةٌ مِنَ الأَسْماءِ الخَمسَةِ وهِيَ في المِثَالِ الأُولِ مَرفوعَتَان وعَلامَةُ رفْعِهِمَا الواو نَائِبَةً عَنِ الضَمَّةِ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا
- وفي الثَّانِي مَنْصُوبَتَانِ وَعَلامَةُ نَصْبِهِمَا الألفُ نَائبةٌ فِي كُلٍّ منهما عن الفتحة
- وفي الثالث مجرورة وعلامة جَرِّهَا الياءُ نَائِبَة عَنِ الكسرة .

فالأسماءُ الخَمْسَةُ :

- تُرفَعُ بالواو نائبَة عنِ الضمة
- تُنْصَبُ بالألف نائبة عن الفتحة
- تُجَرُّ بالياء نائبة عن الكسرة

٤– الأفعال الخمسة

الأمثلة :

١–هُمَا **يَصْدُقَانِ** فِي حَدِيثِهِمَا.

٢–أُحِبُّ أَنْ **تَتَخَلَّقُوا** بِالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ.

٣–لَا **تَكْذِبِي** يَا أَرْوَى فَالْكَذِبُ خُلُقٌ سَيِّءٌ،.

الشرح :

الكلمات(يَصْدُقَانِ – تَتَخَلَّقُوا– تَكْذِبِي) في الجمل السابقة من الأفعال الخمسة.

فالفعل(يَصْدُقَانِ) مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة.

والفعل(تَتَخَلَّقُوا) مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة.

والفعل(تَكْذِبِي) مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون.

فالأفعال الخمسة :

– ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة.

– وتنصب بحذف النون نيابة عن الفتحة.

وتجزم بحذف النون نيابة عن السكون.

الخلاصة:

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة:

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاع:

١– الْتَّثْنِيَةُ.

٢– جَمْعُ المذكَّرِ السَّالِمُ.

٣– الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ.

٤– الأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ وَهِيَ: يَفْعَلاَنِ – تَفْعَلاَنِ – يَفْعَلُونَ – تَفْعَلُونَ – تَفْعَلِينَ.

فَأَمَّا الْتَّثْنِيَةُ: فَتُرْفَعُ بِالأَلِفِ وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ المذكَّرِ السَّالِمُ: فَيُرْفَعُ بِالوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالأَلِفِ، وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

تدريبات

١- قال تعالى : {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ } [النساء : ٩٥]

٢- قال تعالى : {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} [البقرة : ١٩٠]

٣- قال تعالى : {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا } [المائدة : ٢٣]

٤- قال أيضاً : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة : ٥١]

٥- قال الشافعي :

إِذا ما كُنتَ ذا فَضلٍ وَعِلمٍ   بِما اِختَلَفَ الأَوائِلُ وَالأَواخِر

فَناظِر مَن تُناظِرُ في سُكونٍ   حَليماً لا تَلِحُّ وَلا تُكابِر

الأسئلة :

١) ما معنى (تُكَابِر) وهل هو خلقٌ حسنٌ أم لا ولماذا ؟
٢) استخرجْ الأسماءَ والأفعالَ منَ النصوصِ السَّابِقَةِ مُبيِّناً عَلامَةَ إِعْرَابِهَا .
٣) **اعرب :**
[بعضُهم أولياءُ بعضٍ]

باب الأفعال

الأفعال الثلاثة: ماض – مضارع – أمر

١ – الفعل الماضي

الأمثلة:

١. **قَرَأَ** صَالحُ القُرْآنَ .
٢. **حَفِظَ** مَحَمَّدُ حَدِيْثَ { إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وإِنِّمَا لكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى }
٣. قال تعالى : { **عَلِمَ** اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ } [البقرة : ١٨٧]

الشرح :

- الألفاظُ التي تَحتها خطٌ في الجُملِ السَّابِقَةِ **(قرأ – حفظ – علم)** هي كلماتٌ دلَّتْ على حدث وَقَعَ في زَمَن فالكلمَةُ (قرأ) دَلَّ على حدث وهو القراءة، وهذا عملٌ وَقَعَ فِي زمنٍ مَضَى فَصَالحُ قَرَأَ فِي الزَّمَنِ المَاضِيْ وَكُلُّ كَلِمَةٍ تَدُلُّ على عَمَلٍ فِي الزَّمِنِ المَاضِي تُسمَّى **الفعل الماضي**

ومثل (حفظ – علم) في الجُملتَيْنِ الثَانيةِ والثَالثَةِ

- لاحِظْ أَخِرَ الفِعْلَ المَاضِي تَجدْه مفتوحَ الآخِر فهو فعلُ ماضٍ مَبني

٢- فعل الأمر

الأمثلة:

قال الوالد:

١- **اسْتَمِعْ** يَا صَالِحُ إِلَى نُصْحِ الْمُعَلِّمِ.

٢- **وَاسْعَ** فِي الْخَيْرِ.

٣- أَمَّا أَنْتِ يَا أَرْوَى **فَوَاظِبِي** عَلَى الذَّهَابِ إِلَى حلقات العلم.

الشرح:

الألفاظ التي تحتها خط في الجمل السابقة(اسْتَمِعْ - اسْعَ - فَواظِبِي) كلمات دلت على عمل وقع في زمن.

فالكلمة(اسْتَمِعْ) دلت على عمل سيقع في الزمن المستقبل. فالوالد طلب من صالح أن يستمع إلى نصح المعلم في الزمن المستقبل، وكل كلمة يطلب بها حصول شيء ووقوعه في الزمن المستقبل أي بعد زمن التكلم تسمى(فعل الأمر).

ومثل(اسْتَمِعْ) في الجملة الأولى(اسْعَ - فَواظِبِي) في الجملتين الثانية والثالثة.

لاحظ آخر فعل الأمر في الأفعال الثلاثة تجده مبنياً على السكون في الفعل(اسْتَمِعْ)، ومبنياً على حذف حرف العلة في الفعل(اسْعَ)، ومبنياً على حذف النون في الفعل(فَواظِبِي) ففعل الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه.

٣- الفعل المضارع

الأمثلة:

١- **يَذْهَبُ** حَمُودٌ إلى المسجد.

٢- **وَيَنْتَظِمُ** فِي الحلقات.

٣- **وَيَسْتَمِعُ** إلى شَرْحِ العالم.

الشرح:

الألفاظ التي تحتها خط في الجمل الثلاث السابقة(يَذْهَبُ – وَيَنْتَظِمُ – وَيَسْتَمِعُ) كلمات دلت على عمل يقع في الزمن الحاضر أ الزمن المستقبل.

فالكلمة(يَذْهَبُ) دلت على عمل هو الذهاب، وهذا العمل يقع في الزمن الحالي أو الزمن المستقبل.

فحمود يذهب إلى المسجد في الزمن الحالي أي زمن التكلم أو الزمن المستقبل أي بعد زمن التكلم، وكل كلمة تدل على عمل يقع في الزمن الحالي أو الزمن المستقبل تسمى(الفعل المضارع).

لاحظ الفعل المضارع تجد في أوله إحدى الزوائد الأربع(الهمزة – النون – الياء – التاء) يجمعها أَنَيْتُ.

تقول في الفعل المضارع مِنْ كَتَبَ وَمِنْ جَلَسَ:

أَكْتُبُ – نَكْتُبُ – يَكْتُبُ – تَكْتُبُ.

أَجْلِسُ – نَجْلِسُ – يَجْلِسُ – تَجْلِسُ.

ثم لاحظ الفعل المضارع مرة ثانية تجد في آخره ضمة، وهذه الضمة علامة الرفع، ولأنه معرب فآخره يتغير بتغير العوامل، ويبقى المضارع مرفوعاً حتى تدخل عليه أداة نصب فتنصبه، أو أداة جزم فتجزمه.

نصب الفعل المضارع

الأمثلة:

الرقم	الجملة	أدوات نصب الفعل المضارع	الفعل المضارع المنصوب	علامة النصب
١	أُحِبُّ أَنْ أَتَلوَ الْقُرْآنَ	أَنْ	أَتَلوَ	الفتحة
٢	لَنْ أُهْمِلَ التِّلاَوَةَ	لَنْ	أُهْمِلَ	الفتحة
٣	إِذَنْ تُثَابَ مِنَ اللهِ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ سَأُوَاظِبُ عَلَى تِلاَوَةِ الْقُرآنِ	إِذَنْ	تُثَابَ	الفتحة
٤	الْتَحَقْتُ بِالْمَعَهدِ كَيْ أَدْرُسَ عُلُومَ الْقُرآنِ	كَيْ	أَدْرُسَ	الفتحة
٥	اخْشَعُوا فِي التِّلاَوَةِ لِتَنَالُوا ثَوَابَ اللهِ	لاَمُ كَيْ	تَنَالُوا	حذف النون
٦	مَا كَانَ الْطَّلَبَةُ لِيَكْسَلُوا وَأَنْتَ أُسْتَاذُهُمْ	لاَمُ الجحود	يَكْسَلُوا	حذف النون
٧	أَتْلُو الْقُرآنَ بَعْدَ صَلاةِ الْفَجرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ	حَتَّى	تَطْلُعَ	الفتحة
٨	لاَ تُهْمِلْ تِلاوتَكَ فَيَصْدَأُ قَلْبُكَ	فَاء السَّبَبِيَّةِ	يَصْدَأُ	الفتحة
٩	لاَ تَنهَ عَنْ الْكَذِبِ وَتكْذِبَ	وَاوُ الْمَعِيَّةِ	تكْذِبَ	الفتحة
١٠	لأَسْهَرَنَّ اللَّيْلَ أَوْ أَحْفَظَ الْقُرآنَ	أَوْ	أَحْفَظَ	الفتحة

الشرح:

الجدول السابق، وما فيه من خطوطٍ تحت الأفعال يبين الأفعال المضارعة المنصوبة، كما يوضح أدوات نصب الفعل المضارع، وعلامة النصب في آخر كل فعل.

ففي الجملة الأولى(أُحِبُّ أَنْ أَتَلوَ الْقُرْآنَ) تجد أن أداة النصب هي(أَنْ)، والفعل المضارع المنصوب هو(أَتَلوَ).

تأمل بقية الجمل تجد أن كل جملة اشتملت على أداة نصب، وفعل مضارع منصوب جاء بعدها.

لاحظ آخر الفعل المضارع في كل جملة تجده إما منصوباً بالفتحة كما في الفعل(أَتَلوَ) في الجملة الأولى، أو منصوباً بحذف النون كما في الفعل(تَنَالُوا) في الجملة الخامسة، وبقية الأفعال إما منصوبة بالفتحة، أ، منصوبة بحذف النون.

وأدوات نصب الفعل المضارع هي:

(أَنْ – لَنْ – إِذَنْ –كَيْ – لاَمُ التعليل – لاَمُ الجحود – حَتَّى – فَاء السَّبَبِيَّةِ – وَاوُ الْمَعِيَّةِ – أَوْ) وهذه الأدوات حروف.

جزم الفعل المضارع

أولاً: مَا يَجْزِمُ فِعلاً واحداً

الأمثلة:

الرقم	الجملة	أدوات جزم الفعل المضارع	الفعل المضارع المجزوم	علامة الجزم
١	لَمْ أَنْهَرْ سَائِلاً	لَمْ	أَنْهَرْ	السكون
٢	لَمَّا أَتَصَدَّقْ هذا الْيَوْمَ	لَمَّا	أَتَصَدَّقْ	السكون
٣	أَلَمْ أَقُلْ لَكَ ارْحَمِ الْمِسْكِينَ	أَلَمْ	أَقُلْ	السكون
٤	أَلَمَّا يَطْلَعْ هذا الْفَجْرُ	أَلَمَّا	يَطْلَعْ	السكون
٥	لِتَأْخُذُوا بِيَدِ الْضُّعَفَاءِ	لاَمُ الأمر	تَأْخُذُوا	حذف النون
٦	لِتَرْحَمْ يَا اللهُ عَبْدَكَ الْمِسْكِين	لاَمُ الدعاء	تَرْحَمْ	السكون
٧	لاَ تَقْسُ عَلَى الْحَيَوانِ	لاَ النَّاهية	تَقْسُ	حذف حرف العلة
٨	رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ وَقَعْنَا فِي الْخَطأ	لا للدُّعَاء	تُؤَاخِذْ	السكون

الشرح:

الجدول السابق، وما فيه من خطوط تحت الأفعال يبين الأفعال المضارعة المجزومة كما يوضح أدوات الجزم التي تجزم فعلاً واحداً، وعلامة الجزم في آخر كل فعل.

ففي الجملة الأولى(لَمْ أَنْهَرْ سَائِلاً) تجد أن أداة الجزم هي(لَمْ)، والفعل المضارع المجزوم هو(أَنْهَرْ).

تأمل بقية الجمل تجد أن كل جملة اشتملت على أداة جزم وفعل مضارع مجزوم.

لاحظ آخر الفعل المضارع في كل جملة تجده إما مجزوماً بالسكون كالفعل(أَنْهَرْ) في الجملة الأولى، أو مجزوماً بحذف النون كالفعل(تَأْخُذُوا) في الجملة الخامسة، أو مجزوماً بحذف حرف العلة كالفعل(تَقْسُ) في الجملة السابعة. فالفعل المضارع يجزم إذا سُبق بأداة من هذه الأدوات.

هذه الأدوات جميعها حروف، وهي لا تجزم إلا فعلاً واحداً.

ثانياً: ما يجزم فعلين

الأمثلة:

الرقم	الجملة	أدوات الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط	علامة الجزم
١	إِنْ تُسَاعِدُوا الْمُحْتَاجَ تَكْسِبُوا رِضَا اللهِ	إِنْ	تُسَاعِدُوا	تَكْسِبُوا	حذف النون
٢	إِذْمَا تُحَافِظْ عَلَى صِحَّتِكَ تَسْلَمْ مِنَ الْمَرَضِ	إِذْمَا	تُحَافِظْ	تَسْلَمْ	السكون
٣	مَنْ يَرْعَ وَالِدَيْهِ يَرْضَ اللهُ عَنْه	مَنْ	يَرْعَ	يَرْضَ	حذف حرف العلة
٤	مَا تَسْتُرْ مِنْ شَرٍّ تُظْهِرْهُ الْأَيَّامُ	مَا	تَسْتُرْ	تُظْهِرْهُ	السكون
٥	مَهْمَا تَسْتُرْ مِنْ شَرٍّ تُظْهِرْهُ الْأَيَّامُ	مَهْمَا	تَسْتُرْ	تُظْهِرْهُ	السكون
٦	مَتَى تُسَافِرْ إِلَى مَكَّةَ تَجِدْ حَرَمًا آمِنًا	مَتَى	تُسَافِرْ	تَجِدْ	السكون
٧	أَيَّانَ تُسَافِرْ إِلَى مَكَّةَ تَجِدْ حَرَمًا آمِنًا	أَيَّانَ	تُسَافِرْ	تَجِدْ	السكون
٨	أَيْنَ تَسْتَقِمْ تَنْجَحْ فِي حَيَاتِكَ	أَيْنَ	تَسْتَقِمْ	تَنْجَحْ	السكون
٩	أَنَّى تَسْتَقِمْ تَنْجَحْ فِي حَيَاتِكَ	أَنَّى	تَسْتَقِمْ	تَنْجَحْ	السكون
١٠	حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ تَنْجَحْ فِي حَيَاتِكَ	حَيْثُمَا	تَسْتَقِمْ	تَنْجَحْ	السكون
١١	كَيْفَمَا تَكُنْ أَخْلَاقُكَ تَنْتَقِلْ إِلَى أَبْنَائِكَ	كَيْفَمَا	تَكُنْ	تَنْتَقِلْ	السكون
١٢	أَيُّ كِتَابٍ تَقْرَأْ تَسْتَفِدْ	أَيُّ	تَقْرَأْ	تَسْتَفِدْ	السكون
١٣	اِسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَحَمَّلْ	إِذَا	تُصِبْ	تَحَمَّلْ	السكون

الشرح:

ـ الجدول السابق وما وضع من خطوط تحت الأفعال المضارعة يُوَضِّحُ أدوات الشرط التي تجزم الفعل المضارع، وَيُبَيِّنُ فعل الشرط وجواب الشرط في كل جملة، كما يُوَضِّحُ أدوات الجزم، وعلامات الجزم.

تأمل كل جملة اشتمل عليها هذا الجدول تجد أن فيها فعلين مضارعين أولهما يسمى فعل الشرط وثانيهما جواب الشرط، وقد سُبق الأول منهما بأداة جازمة.

ففي الجملة الأولى(إِنْ تُسَاعِدُوا الْمُحْتَاجَ تَكْسِبُوا رِضَا اللهِ) تلاحظ أن الأداة الجازمة هي(إِنْ) وقد ربطت هذه الأداة بين فعل الشرط وجواب الشرط، كما تلاحظ أن جواب الشرط مترتب وقوعه على فعل الشرط، فاكتساب رضا الله مترتب على وقوع الشرط وهو مساعدة المحتاج.

لاحظ آخر فعل الشرط وجواب الشرط في كل جملة، تجد أن كلاً منهما مجزوم، وأن علامة الجزم إما السكون، وإما حذف النون، وإما حذف حرف العلة.

- هذه الأدوات تجزم فعلين في النثر والشعر إلا(إذا) فلا تجزم في الشعر.

- (إِنْ) و(إِذْمَا) حرفان، وباقي الأدوات أسماء.

الخلاصة:

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة:

الأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ مَاضٍ وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ نَحْوَ ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَاضْرِبْ.

فَالْمَاضِي مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا، وَالْأَمْرُ مَجْزُومٌ أَبَدًا، والْمُضَارِعِ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ يَجْمَعُهَما قَوْلَكَ(أَنَيْتُ)وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فَالنَّوَاصِب عَشَرَةٌ وَهِيَ :

(أَنْ – لَنْ – إِذَنْ –كَيْ – لَامُ كَيْ – لَامُ الْجُحُودِ – حَتَّى – الْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ وَ أَوْ).

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، مِنْهَا مَا يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا وَهِيَ :

(لَمْ – لَمَّا – أَلَمْ – أَلَمَّا – لَامُ الْأَمْرِ – وَالدُّعَاءِ – لَا – فِي النَّهي وَالدُّعَاءِ).

وَمَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ وَهِيَ :

(إِنْ – إِذْمَا – مَنْ – مَا – مَهْمَا – مَتَى – أَيَّانَ – أَيْنَ – أَنَّى – حَيْنُمَا –كَيْفَمَا – أَيّ – إِذًا – فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً).

تدريبات

١- قال تعالى : {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ} [مريم : ٣٠]

٢- وقال عزَّ من قائل : {قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ } [مريم : ٢٠]

٣- وقال أيضاً : { يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ } [البقرة : ١٨٥]

٤- وقال أيضاَ : { وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا } [الكهف : ٢٨]

٥- قال عليه الصلاة والسَّلام : { والذي نفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أنَّ رِجَالاً مِنَ المُؤمِنِينَ لا تَطِيْبُ أنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلا أجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخلفتُ عَن سريِّة فِي سَبِيْلِ الله }

٦- قال أحدُهم : { من لمْ يصُنْ نَفْسَهُ لمْ يَنْفَعْهُ عِلمُهُ }

٧ – وقال آخرُ : { لَنْ يشْبعَ مؤمِنٌ مِن خَيرٍ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الجنَّة }

الأسئلة :

١) استخرجْ مِنَ الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ الأَفْعَالَ وبيِّنْ نَوْعَها وعَلَامَةَ إِعْرَابِهَا .
٢) من أقوال ابن عياض : [مَنْ يُحْسِنِ العملَ لأجْلِ النَّاسِ فقد أشركَ]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم : { من يردِ اللهُ بهِ خيراً يفقهْهُ في الدِّينِ) رواه البخاري ومسلم
قال تعالى : {أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ } [النساء : ٧٨]

في الأمثلةِ الثلاثةِ السَّابِقِةِ **أداةُ شرطٍ تجزمُ فعلينِ مضارعينِ** اذكرهنَّ وبين أفعالِهِنَّ .

باب مرفوعات الأسماء

الأمثلة :

الرقم	الجملة	الاسم المرفوع	نوعه	علامة الإعراب
١	يُضِيءُ الْقُرْآنُ الْقَلْبَ	الْقُرْآن	فاعل	الضمة
٢	يُثَابُ الْمُحْسِنُونَ	الْمُحْسِنُونَ	نائب فاعل	الواو
٣-٤	كِتَابُ اللهِ نُورٌ	كِتَابُ	مبتدأ	الضمة
		نُورٌ	خبر	الضمة
٥	كَانَ الْأَنْبِيَاءُ مَصَابِيْحَ هِدَايَةٍ	الْأَنْبِيَاءُ	اسم كان	الضمة
٦	إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ	وَرَثَةُ	خبر إنّ	الضمة
٧	التَّوَابِعْ :			
أ	يُصَلِّي بِالنَّاسِ إِمَامٌ فَاضِلٌ	فَاضِلٌ	نعت	الضمة
ب	صَلَّى حَمُودٌ وَخَالِدٌ فِي الْمَسْجِدِ.	وَخَالِدٌ	معطوف	الضمة
جـ	حَضَّرَ الْإِمَامُ نَفْسُهُ لِيُصَلِّي بِالنَّاسِ.	نَفْسُهُ	توكيد	الضمة
د	كَانَ الْخَلِيْفَةُ عُمَرَ يَتَعَبَّدُ بِاللَّيْلِ.	عُمَرَ	بدل	الضمة

الشرح :

الكلمات التي تحتها خط في الجمل السابقة أسماء معربة مرفوعة، والجدول السابق يشتمل على أمثلة تبين الأسماء المرفوعة، وعلامة رفعها، والسبب في هذا الرفع.

فكلمة(الْقُرْآنُ) في الجملة الأولى مرفوعة، لأنها فاعل، وكلمة(الْمُحْسِنُونَ) في الجملة الثانية مرفوعة، لأنها مفعول به لم يُسمّ

فاعله أي نائب فاعل، هكذا يقال في بقية الأمثلة.

فإذا وقع اسم من الأسماء فاعلاً، أو مفعولاً لم يُسمَّ فاعله، أي(نائب فاعل)، أو مبتدأ أو خبراً، أو اسماً لِكان، أو خبراً لِأنَّ أو تابعاً للمرفوع، بأن كان نعتاً أيّ صفة، أو معطوفاً، أو توكيداً، أو بدلاً، كان الاسم مرفوعاً.

ومرفوعات الأسماء في العبارات العربية لا تخرج عن هذه الأبواب السبعة، وسنتناول كل باب منها بالشرح والتوضيح في البواب الآتية.

الخلاصة:

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة :

مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ سَبْعَةٌ وَهِيَ :
الْفَاعِلُ – الْمَفْعُولُ بِهِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ – الْمُبْتَدَأُ – الْخَبَرُ – اِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا – خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا – التَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ النَّعْتُ والْعَطْفُ وَالتَّوكِيْدُ وَالْبَدَلُ.

١-الفاعل

(أ) الفاعل الاسم الظاهر

الأمثلة :

الرقم	الفاعل مع الفعل الماضي	الفاعل مع الفعل المضارع	الفاعل الظاهر	نوعه	علامة رفعه
١	فَهِمَ خَالِدٌ	يَفَهِمُ خَالِدٌ	خَالِدٌ	مفرد مذكر	الضمة
٢	فَهِمَ الْخَالِدَانِ	يَفْهَمُ الْخَالِدَانِ	الْخَالِدَانِ	مثنى مذكر	الألف
٣	فَهِم الْخَالِدُون	يَفْهَمُ الْخَالِدُون	الْخَالِدُون	جمع مذكر	الواو
٤	فَهِمَ الطَّلَبَةُ	يَفْهَمُ الطَّلَبَةُ	الطَّلَبَةُ	جمع تكسير	الضمة
٥	فَهِمَتْ فَاطِمَةُ	تَفْهَمُ فَاطِمَةُ	فَاطِمَةُ	مفرد مؤنث	الضمة
٦	فَهِمَتِ الْفَاطِمَتَانِ	تَفْهَمُ الْفَاطِمَتَانِ	الْفَاطِمَتَانِ	مثنى مؤنث	الألف
٧	فَهِمَتِ الْفَاطِمَاتُ	تَفهَمُ الْفَاطِمَاتُ	الْفَاطِمَاتُ	جمع مؤنث	الضمة
٨	فَهِمَتْ الْفَوَاطِمُ	تَفَهِمُ الْفَوَاطِمُ	الْفَوَاطِمُ	جمع تكسير	الضمة
٩	فَهِمَ أَخُوكَ	يَفَهِمُ أَخُوكَ	أَخُوكَ	من الأسماء الخمسة	الواو
١٠	فَهِمَ وَلَدِي	يَفْهَمُ وَلَدِي	وَلَدِي	مضاف إلى ياء المتكلم	الضمة المقدرة

الشرح :

الجدول السابق يشتمل على جمل فعلية، وتتكون كل جملة من فعل هو(فَهِمَ- يَفَهِمُ) وفاعل.

ويتنوع الفاعل فيجيء اسماً مفرداً ، أو مثنى، أو جمعاً مذكراً أو جمع تكسير، أو جمعاً مؤنثاً.

لَاحِظْ علامة الإعراب في آخر الفاعل تجدها إما الضمة، وإما الألف، وإما الواو.

(ب) الفاعل الضمير

الأمثلة :

الرقم	الجملة	الفاعل الضمير	نوعه
١	كَتَبْتُ الدَّرْسَ	التَّاء	للمتكلم وتكون مضمومة
٢	كَتَبْنَا الدَّرْسَ	نَا	للمتكلم ومعه غيره
٣	كَتَبْتَ الدَّرْسَ	التَّاء	للمخاطب وتكون مفتوحة
٤	كَتَبْتِ الدَّرْسَ	التَّاء	للمخاطبة وتكون مكسورة
٥	كَتَبْتُمَا الدَّرْسَ	تُمَا	لِلمُخَاطَبَيْنِ أو المخَاطَبَتَيْنِ
٦	كَتَبْتُمْ الدَّرْسَ	تُمْ	لجَمْعِ الْمُخَاطَبَيْنِ
٧	كَتَبْتُنَّ الدَّرْسَ	تُنَّ	لجَمْعِ الْمُخَاطَبَاتِ
٨	حَمُودٌ كَتَبَ الدَّرْسَ	الضمير المستتر هو	للغائب
٩	أَرْوَى كَتَبَتِ الدَّرْسَ	الضمير المستتر هي	للغائبة
١٠	الطَّالِبَانِ كَتَبَا الدَّرْسَ	ألف الاثنين	لِلْغَائِبَيْنِ أو الْغَائِبَتَيْنِ
١١	الطُّلَّابُ كَتَبُوا الدَّرْسَ	واو الجماعة	لِلْغَائِبِيْنَ
١٢	الطَّالِبَاتِ كَتَبْنَ الدَّرْسَ	نون النسوة	لِلْغَائِبَاتِ

الشرح :

الجمل في الجدول السابق تتكون كل جملة من فعل ماض هو كتب وفاعل هو الضمير.

والفاعل الضمير يتنوع من ضمير المتكلم، إلى ضمير للمخاطب، إلى ضمير للغائب، كما هو واضح في الجدول، وكما يجيء الفاعل ضميراً بارزاً ظاهراً في الكلام كتاء المتكلم في قولنا كَتَبْتُ، يجيء كذلك ضميراً مستتراً في الفعل، كالفاعل المستتر

في الفعل(كَتَبَ) والفعل(كَتَبْتُ) من قولنا " حَمُودٌ كَتَبَ الدَّرْسَ " أي كتب هو الدرس، و " أَرْوَى كَتَبَتِ الدَّرْسَ " أي كتبت هي الدرس.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة:

الْفَاعِلُ هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوَ قَولِكَ : قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ، وَقَامَتْ هِنْدٌ، وَتَقُومُ هِنْدٌ، وَقَامَتْ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتْ الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتْ الْهُنُودُ، وتَقُومُ الْهُنُودُ، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وما أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوَ قَولِكَ : ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ.

تدريبات

١- قال تعالى : { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ}

[فاطر : ٢٨]

٢- وقال تعالى : {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا } [الممتحنة : ١٢]

٤- وقال تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ } [الحجرات : ٦]

٥- قال الشافعي :

لمَّا عَفوتُ ولمْ أحقِدْ عَلَى أحَدٍ ... أرَحْتُ نَفْسِي مِنْ هَمِّ العَدَاوَاتِ

وقال أيضاً :

وَأَنطَقَتِ الدَراهِمُ بَعدَ صَمتٍ ... أُناساً بَعدَما كانوا سُكوتا

فَما عَطَفوا على أَحَدٍ بِفَضلٍ ... وَلا عَرَفوا لِمَكرُمَةٍ ثُبوتا

٦- قال تعالى : { لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ } [إبراهيم : ٧]

وقال ايضاً في سورة النور : {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ } [النور : ٣١]

الأسئلة :

١) هاتِ **الفاعل** في كلٍّ من الأمثلةِ السابقةِ وبيِّن نوعه سواءً أكانَ اسماً ظَاهِراً أو مُضْمَراً .
٢) أسند الفعل (شاهد) لضمير المُثنَّى المُخاطَبِ وضَمِيرِ النُّسْوَةِ وضَعْهُمَا في جُملتَينِ مُفِيدَتَينِ .

٢–المفعول به الذي لم يسم فاعله

أي(نائب الفاعل)

(أ) تعريفه

الأمثلة:

١. شَرَحَ الأمِيرُ خطةَ الهُجُومِ - شُرِحَتْ خُطةُ الهُجومِ .

٢. يُسْعِفُ الطَّبيبُ الجَرِيحَ - يُسْعَفُ الجَرِيْحُ .

الشرح :

- الجملة الأولى جملةٌ فعليةٌ اشْتَمَلَتْ على فعلٍ هو (شَرَحَ) وفاعلٍ مرفوعٍ هو (الأميرُ) ومفعولٍ به منصوب هو (خطةً) ، والجملة التي بجانبها (شُرحت خطة الهجوم) اشتملت على فعلٍ ماضٍ هو (شُرِحَ) ومفعول به لم يسمَّ فاعلُه هو (خطة) أم لم يذكر معه فاعله .
بالمقارنة بين الجملتين المُتقابِلتينِ نجدْ أنَّ هناك تَغَيُّرَاً وَقَعَ في الفِعل الماضي للجُملةِ المُقابِلَةِ (شُرِحَتْ الخُطةُ) ضُمَّ أولُه وكُسِر مَاقَبْلَ آخِره وسمِّي هذا الفعلُ **مَبْنِياً لِلْمَجْهُولِ** ، والفاعل قد حُذفَ وحلَّ مَحَلهُ المَفعولُ بِهِ المَنْصُوبُ وصارَ مَرفُوعاً
- والجملة الثانية (يُسعِفُ الطَّبِيبُ الجَرِيْحَ) والتِي أمَامها (يُسْعَفُ الجَرِيْحُ) وقع فيها التَّغييرُ نفسُه الذي وقَعَ في الجملة الأولى مع فرقٍ صغيرٍ فالفعل المضارع في الجملةِ المُقابلةِ (يُسْعَفُ الجَرِيْحُ) ضُمَّ أولُه وفُتِحَ ما قبلَ آخرهِ وسمِّي هذا الفعلُ **مبنياً للمجهول** والفاعلُ قد حُذف وحلَّ محلَّهُ المفعول به وصار مرفوعاً .
- لاحظْ نائب الفاعلِ في كلٍّ من الجملتينِ [شُرِحَ الدَّرسُ - يُسْعَفُ الجَرِيحُ] تجدْ أنَّه اسمٌ مرفوعٌ لم يُذكر معه فاعله
- فنائبُ الفاعلِ : هو اسمٌ مرفوعٌ لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فاعلُهُ .

(ب) نائب الفاعل الاسم الظاهر

الأمثلة :

الرقم	الفعل الماضي المبني للمجهول	الفعل المضارع المبني للمجهول	نائب الفاعل الاسم الظاهر	نوعه
١	عُوقِبَ الْمُجْرِمُ	يُعَاقَبُ الْمُجْرِمُ	الْمُجْرِمُ	مفرد مذكر
٢	عُوقِبَ الْمُجْرِمَانِ	يُعَاقَبُ الْمُجْرِمَانِ	الْمُجْرِمَانِ	مثنى مذكر
٣	عُوقِبَ الْمُجْرِمُونَ	يُعَاقَبُ الْمُجْرِمُونَ	الْمُجْرِمُونَ	جمع مذكر
٤	كُوفِئَتِ الْمُجْتَهِدَةُ	تُكَافَأُ الْمُجْتَهِدَةُ	الْمُجْتَهِدَةُ	مفردة مؤنثة
٥	كُوفِئَتِ الْمُجْتَهِدَتَانِ	تُكَافَأُ الْمُجْتَهِدَتَانِ	الْمُجْتَهِدَتَانِ	مثنى مؤنث
٦	كُوفِئَتِ الْمُجْتَهِدَاتُ	تُكَافَأُ الْمُجْتَهِدَاتُ	الْمُجْتَهِدَاتُ	جمع مؤنث
٧	كُوفِئَتِ الْفَوَاطِمُ	تُكَافَأُ الْفَوَاطِمُ	الْفَوَاطِمُ	جمع تكسير
٨	كُوفِئَ أَخُوكَ	يُكَافَأُ أَخُوكَ	أَخُوكَ	من الأسماء الخمسة
٩	كُوفِئَ تِلْمِيذِي	يُكَافَأُ تِلْمِيذِي	تِلْمِيذِي	مضاف إلى ياء المتكلم

الشرح :

الجدول السابق يبين التغيير الذي حدث في الفعل الماضي والفعل المضارع، كما يبين أن نائب الفاعل يأتي اسماً ظاهراً مفرداً ومثنى وجمعاً مذكراً ومؤنثاً، وجمع تكسير واسماً من الأسماء الخمسة. كما هو واضح في الجدول السابق.

(ج) نائب الفاعل الاسم المضمر

الأمثلة :

الرقم	الجملة	نائب الفاعل الضمير	نوعه
١	أُدِّبْتُ	التّاء	للمتكلم وتكون مضمومة
٢	أُدِّبْنَا	نَا	للمتكلم ومعه غيره
٣	أُدِّبْتَ	التّاء	للمخاطب وتكون مفتوحة
٤	أُدِّبْتِ	التّاء	للمخاطب وتكون مكسورة
٥	أُدِّبْتُمَا	تُمَا	لِلمُخَاطَبَيْنِ أو المخَاطَبَتَيْنِ
٦	أُدِّبْتُمْ	تُمْ	لِلمُخَاطَبِيْنِ
٧	أُدِّبْتُنَّ	تُنَّ	لِلمُخَاطَبَاتِ
٨	الْمُهْمِلُ أُدِّبَ	الضمير المستتر هو	للغائب
٩	الْمُهْمِلَةُ أُدِّبَتْ	الضمير المستتر هي	للغائبة
١٠	الْمُهْمِلَانِ أُدِّبَا	ألف الاثنين	لِلْغَائِبَيْنِ أو الْغَائِبَتَيْنِ
١١	الْمُهْمِلُونَ أُدِّبُوا	واو الجماعة	لِلْغَائِبِيْنَ
١٢	الْمُهْمِلَاتُ أُدِّبْنَ	نون النسوة	للغائبات

الشرح :

الجدول السابق يبين أن نائب الفاعل يأتي ضميراً للمتكلم والمخاطب والغائب بارزاً ومستتراً.

كما هو واضح في هذا الجدول.

والضمير المستتر كالمثال الثامن" الْمُهْمِلُ أُدِّبَ "، أي أُدِّبَ هو، وكالمثال التاسع" الْمُهْمِلَةُ أُدِّبَتْ " أي أُدِّبَتْ هي.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة:

الْمَفْعُولُ بِهِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَيْ "نائب الفاعل" هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِيْ لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ، فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعاً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ : ضُرِبَ زَيْدٌ، وَيُضْرَبُ زَيْدٌ، وَأُكْرِمَ عَمْرٌو، وَيُكْرَمُ عَمْرٌو.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوَ قَولِكَ : ضُرِبْتُ، وَضُرِبْنَا، وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، وَضُرِبْتُنَّ، وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا، وَضُرِبْنَ.

تدريبات

١- قال تعالى : {وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [هود : ٤٤]

٢- وقال أيضاً : {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ} [الحاقة : ١٣] {وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً} [الحاقة : ١٤]

٣- وقال أيضاً :{ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ } [البقرة : ١٧٨]

٤- وقال أيضاً : {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} [آل عمران : ١١٢]

٥- وقال أيضاً:{كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ}

[آل عمران : ١٨٥]

الأسئلة :

١) استخرج من الآيات والأمثلة السابقة المفعولات التي لم يسمَّ فاعلها (نائب فاعل) وبين نوع المفعول الذي لم يسمَّ فاعله (نائب فاعل) وعلامة إعرابه في جدول مناسب وأفعالها .

٢) حول هاتين الجملتين من مبني للمعلوم إلى مبنِي للمجهول .

[جاهدَ المؤمنونَ الكافرينَ] --- [يقبلُ اللهُ صدقاتِ المخلصينَ]

٣) **أعرب :** [ضُرِبَتْ عليهمُ الذِّلَّة]

٣–المبتدأ والخبر

(أ) تعريفه

الأمثلة :

١) قال تعالى : {**<u>مُحَمَّدٌ</u>** **<u>رَسُولُ</u>** اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ } [الفتح : ٢٩]
٢) **<u>العاملانِ</u>** على الصَّدَقَةِ **<u>أمِينَانِ</u>** صَادِقَانِ .
٣) **<u>الرُّسُلُ</u>** **<u>صَادِقُونَ</u>** في ما يُبلّغونَ عنْ ربِّهِم .

الشرح :

الكلمةُ (محمد) في الجملة الأولى اسمٌ مرفوعٌ لمْ يسبقْهُ عاملٌ من العواملِ اللَّفظيةِ فهو عارٍ مِنهما وكل اسمٍ يجئُ في بدءِ الجُملةِ ويَعْرُو من العواملِ اللفظيةِ يُسمَّى (مُبْتَدَأ)

الكلمة (رسول) في الجملةِ نفْسَها هي اسمٌ مرفوعٌ تمَّ بِهِ المَعْنَى وكلُّ كَلِمَةٍ يَتِمُّ بِهَا المَعنى معَ المُبْتَدَأ تسمَّى خبراً وتسمَّى الجملةُ المُكوَّنَةُ مِنَ المُبتدأ والخبرِ **(جملة اسمية)**

والجملتان الثانية والثالثة مثل الجملة الأولى تتكون كل منهما من مُبْتَدأ وخبر .

لاحظْ **علامةَ الرفعِ** في كلٍ من المُبتَدَأِ والخبر تجدها :

- الضَمَّةُ في الجُمْلَةِ الأُولى .
- الأَلِفُ في الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ .
- الضَمَّةُ والواو في الجملةِ الثالثةِ .

٤) قال تعالى : {**<u>مُحَمَّدٌ</u> <u>رَسُولُ</u>** اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ } [الفتح : ٢٩]
٥) **<u>العاملانِ</u>** على الصَّدَقَةِ **<u>أمِينَانِ</u>** صَادِقَانِ .
٦) **<u>الرُّسُلُ</u> <u>صَادِقُونَ</u>** في ما يُبلغونَ عنْ ربِّهِم .

الشرح :

الكلمةُ (محمد) في الجملة الأولى اسمٌ مرفوعٌ لمْ يسبقْهُ عاملٌ من العواملِ اللَّفظيةِ فهو عارٍ مِنهما وكل اسمٍ يجئُ في بدءِ الجُملةِ ويَعْرُو من العواملِ اللفظيةِ يُسمَّى (مُبْتَدَأ)

الكلمة (رسول) في الجملةِ نفْسَها هي اسمٌ مرفوعٌ تمَّ بِهِ المَعْنَى وكلُّ كَلِمَةٍ يَتِمُّ بِهَا المَعنى معَ المُبْتَدَأ تسمَّى خبراً وتسمَّى الجملةُ المُكوَّنَةُ مِنَ المُبتدأ والخبرِ **(جملة اسمية)**

والجملتان الثانية والثالثة مثل الجملة الأولى تتكون كل منهما من مُبْتَدأ وخبر .

لاحظْ **علامةَ الرفعِ** في كلٍ من المُبتَدَإ والخبر تجدها :

- الضَمَّةُ في الجُمْلَةِ الأُولى .
- الأَلِفُ في الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ .
- الضَمَّةُ والواو في الجملةِ الثالثةِ .

(ب) المبتدأ الاسم الظاهر والضمير البارز

الأمثلة :

الرقم	الجملة	المبتدأ	الخبر	نوع المبتدأ
١	مُحَمَّدٌ رَسُولٌ	مُحَمَّدٌ	رَسُولٌ	اسم ظاهر
٢	أنَا فَاهِمٌ	أنَا	فَاهِمٌ	ضمير المتكلم
٣	نَحْنُ فَاهِمُونَ	نَحْنُ	فَاهِمُونَ	ضمير المتكلم ومعه غيره
٤	أَنْتَ فَاهِمٌ	أَنْتَ	فَاهِمٌ	ضمير المخاطب
٥	أَنْتِ فَاهِمَةٌ	أَنْت	فَاهِمَةٌ	ضمير المخاطب
٦	أَنْتُمَا فَاهِمَانِ	أنْتُمَا	فَاهِمَانِ	ضمير الْمُخَاطَبَيْنِ أو المخَاطَبَتَيْنِ
٧	أَنْتُمْ فَاهِمُونَ	أَنْتُمْ	فَاهِمُونَ	ضمير الْمُخَاطَبَيْنِ
٨	أَنْتُنَّ فَاهِمَاتٌ	أَنْتُنَّ	فَاهِمَاتٌ	ضمير المخاطبات
٩	هُوَ فَاهِمٌ	هُوَ	فَاهِمٌ	ضمير الغائب
١٠	هِيَ فَاهِمَةٌ	هِيَ	فَاهِمَةٌ	ضمير الغائبة
١١	هُمَا فَاهِمَانِ	هُمَا	فَاهِمَانِ	ضمير الْغَائِبَيْنِ أو الْغَائِبَتَيْنِ
١٢	هُمْ فَاهِمُونَ	هُمْ	فَاهِمُونَ	ضمير الْغَائِبِيْنِ
١٣	هُنَّ فَاهِمَاتٌ	هُنَّ	فَاهِمَاتٌ	ضمير الغائبات

الشرح :

الجدول السابق يبين ما يأتي :

أن المبتدأ(مُحَمَّد) في الجملة الأولى " مُحَمَّدٌ رَسُولٌ " اسم ظاهر مرفوع.

وأن المبتدأ(أَنَا) والمبتدأ(نَحْنُ) في الجملتين الثانية والثالثة ضميران أولهما للمتكلم، والثاني للمتكلم ومعه غيره.

وأن المبتدآت (أَنْتِ - أَنْتُمَا - أَنْتُمْ - أَنْتُنَّ) في الجمل الخمس التالية ضمائر للمخاطب.

وأن المبتدآت (هُوَ- هِيَ - هُمَا- هُمْ - هُنَّ) في الجمل الباقية ضمائر للغائب وكلها ضمائر بارزة في محل رفع.

فالمبتدأ كما يجيء اسماً ظاهراً مرفوعاً، يجيء —كذلك — ضميراً بارزاً للمتكلم أو المخاطب أو الغائب ويكون في محل رفع.

ج – أنواعُ الخبر

الأمثلة

الرقم	الجملة	المبتدأ	الخبر	نوع الخبر
١	المُجَاهِدُ مُؤْمِنٌ بِاللهِ	المُجَاهِدُ	مُؤْمِنٌ	مفرد
٢	المُجَاهِدُ عَلَى أبْوابِ الشَّهَادَةِ	المُجَاهِدُ	عَلَى أبْوَابِ	جار ومجرور
٣	المُجَاهِدُ بَيْنَ الخَنَادِقِ	المُجَاهِدُ	بَيْنَ	ظرف
٤	المُجَاهِدُ أثْمَرَ عَمَلُهُ بِالنَّصْرِ	المُجَاهِدُ	أثْمَرَ عَمَلُهُ	فعلٌ وفاعلٌ
٥	المُجَاهِدُ أوْلادُهُ مِثْلُهُ	المُجَاهِدُ	أوْلادُهُ مِثْلُهُ	مُبتدأ وَخَبَر

الشرح :

كلُّ جملةٍ منَ الجُمَلِ الخَمْسِ في الجَدولِ السَّابِقِ مُكَوَّنَةٌ مِنْ مُبتدأ وخبرٍ فيها : كلمَة (المُجَاهِدُ) مبتدأ وهو اسم مرفوع لاحظ الخبر في الجملة الأولى وهو كلمة (مؤمنٌ) تجدْهُ اسماً مُفرداً .

ولاحظْ في الجملة الثانية وهو كلمة (على أبواب) تجدْهُ جاراً ومجروراً

ولاحظ في الجملة الثالثة (بين) تجدْه ظرفاً .

ولاحظْ في الجملة الرابعة قوله (أثْمَرَ عَمَلُهُ) تجدْه مكوناً من فعلٍ وفاعلٍ

ولاحظْ في الجُملة الخامسة قولَهُ (أولادُهُ مِثْلُهُ) تجدْه مكوناً من مبتدأ وخبر .

فالخبر يجئُ اسماً مُفرداً ، ويَجَئُ جَاراً ومجْروراً ، وَظرفاً ، وفِعلاً وفَاعلاً ، ومبتدأ وخبراً .

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة:

الْمُبْتَدَأُ : هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

وَالْخَبَرُ : هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي يَتُمُّ بِهِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ، نَحْوَ قَوْلِكَ : زَيْدٌ قَائِمٌ – الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ – الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ.

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ : ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ، فَالظَّاهِرُ : مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ :(أَنَا – نَحْنُ – أَنْتِ – أنْتُمَا – أَنْتُمْ – أَنْتُنَّ – هُوَ – هِيَ – هُمَا– هُمْ – هُنَّ)، نَحْوَ قَوْلِكَ : أَنَا قَائِمٌ – نَحْنُ قَائِمُونَ –......وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ : مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَد، فَالْمُفْرَدُ نَحْوَ زَيْدٌ قَائِمٌ، وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : الْجَارُّ والْمَجْرُوْرُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ نَحْوَ قَوْلِكَ : زَيْدٌ فِي الدَّارِ – زَيْدٌ عِنْدَكَ – زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ – زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ.

تدريبات

١- قال تعالى : {يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ } [فاطر : ١٥]

٢- وقال أيضاً : {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [الحشر : ٢٢]

وقال أيضاً : { كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ} [الروم : ٢٦]

٣- قال رسول الله (ص) : { أمرٌ بمعروفٍ صدقة ونهيٌ عن منكرٍ صدقة }

٤- اللهُ ربُّنَا ومُحَمَّدٌ نَبيُّنَا .

٥- أخُوكَ يُحِبُّ الرِّمَايَةَ وَرَكُوبَ الخِيْلِ .

٦- مَنْ يَعْمَلْ خَيْرَاً يُجْزَ بِهِ .

٧- قال تعالى : {وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ } [الأعراف : ٢٦]

٨- الصَّلاةُ في المَسجدِ ثَوَابُهَا مُضَاعَفٌ .

الأسئلة :

١) هات المبتدأ والخبر من الأمثلة السابقة واذكر علامة الإعراب .
٢) كون جملتين اسميتين من مبتدأ وخبر بحيث يكون الخبر في الجملة الأولى **جاراً ومجروراً** وفي الثانية **ظرفاً** .

٤– العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر ثلاثة أشياء :

(أ) كان وأخواتها.(ب) إنَّ وأخواتها.(ج) ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا

(أ) كان وأخواتها

١–عملها

الأمثلة :

الرقم	الجمل	الفعل العامل	الاسم المرفوع	الخبر المنصوب
١	كَانَ السَّحَابُ مُنْتَشِراً	كَانَ	السَّحَابُ	مُنْتَشِراً
٢	أَصْبَحَ الْبَرْدُ قَاسِياً	أَصْبَحَ	الْبَرْدُ	قَاسِياً
٣	أَضْحَى الْهَوَاءُ شَدِيْداً	أَضْحَى	الْهَوَاءُ	شَدِيْداً
٤	ظَلَّ الْمَطَرُ هَاطِلاً	ظَلَّ	الْمَطَرُ	هَاطِلاً
٥	أَمْسَى الْبَرْقُ لَامِعاً	أَمْسَى	الْبَرْقُ	لَامِعاً
٦	بَاتَ الظَّلَامُ مُخَيِّماً	بَاتَ	الظَّلَامُ	مُخَيِّماً
٧	صَارَتِ الطُّرُقُ أَنْهَاراً	صَارَ	الطُّرُقُ	أَنْهَاراً
٨	لَيْسَ الرَّعْدُ مَسْمُوعاً	لَيْسَ	الرَّعْدُ	مَسْمُوعاً
٩	مَازَالَتِ الْأَمْطَارُ سَاقِطَةً	مَازَالَ	الْأَمْطَارُ	سَاقِطَةً
١٠	مَابَرِحَتِ الْأَمْطَارُ سَاقِطَةً	مَابَرِحَ	الْأَمْطَارُ	سَاقِطَةً
١١	مَافَتِئَتِ الْأَمْطَارُ سَاقِطَةً	مَافَتِئَ	الْأَمْطَارُ	سَاقِطَةً
١٢	مَاانْفَكَّتِ الْأَمْطَارُ سَاقِطَةً	مَاانْفَكَّ	الْأَمْطَارُ	سَاقِطَةً
١٣	مَادَامَتِ السَمَاءُ دَامِعَةً	مَادَامَ	السَمَاءُ	دَامِعَةً

الشرح :

الجملة الأولى " السَّحَابُ مُنْتَشِرٌ " في الجدول السابق بدون كان مكونة من مبتدأ مرفوع بالضمة وهو(السَّحَابُ)، وخبر مرفوع بالضمة وهو(مُنْتَشِرٌ)، فلما دخل العامل(كَانَ) على هذه الجملة صارت "كَانَ السَّحَابُ مُنْتَشِراً ".

لاحِظ المبتدأ تجده مرفوعاً بالضمة، ولاحِظ آخر الكلمة تجده منصوباً بالفتحة.

فالعامل "كان" إذا دخل على المبتدأ والخبر، رفع الأول، وصار اسماً له، ونصب الثاني، وصار خبراً له.

ولِكان وأخوات هي(أَصْبَحَ – أَضْحَى – ظَلَّ – أَمْسَى – بَاتَ صَارَ – لَيْسَ – مَازَالَ – مَابَرِحَ – مَافَتِئَ – مَاانْفَكَّ – مَادَامَ)

وهذه العوامل تعمل عمل كان، تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

٢– حكم ما تصرف من هذه الأفعال

الأمثلة :

الرقم	الأفعال المتصرفة	الفعل	نوعه	الاسم المرفوع	الخبر المنصوب
١	كَانَ الصَّيْفُ حَارّاً	كَانَ	ماض	الصيفُ	حاراً
٢	يَكُونُ الشِّتَاءُ بَارِداً	يَكُونُ	مضارع	الشتاءُ	بارداً
٣	كُنْ مُطِيْعاً	كُنْ	أمر	الضمير المستتر "أنت"	مطيعاً
٤	أَصْبَحَ الْهَوَاءُ لَطِيْفاً	أَصْبَحَ	ماض	الهواءُ	لطيفاً
٥	يُصْبِحُ الْجَوُّ قَارِساً	يُصْبِحُ	مضارع	الجوُّ	قارساً
٦	أَصْبِحْ نَشِيْطاً يَا عُمَرُ	أَصْبِحْ	أمر	الضمير المستتر "أنت"	نشيطاً

الجمل الثلاث الأولى في الجدول السابق، فيها العامل(كَانَ) في الجملة الأولى يرفع الاسم، وينصب الخبر.

وكذلك ما تصرف من الفعل(كَانَ) من مضارع مثل(يَكُونُ) في الجملة الثانية، ومن أمر مثل(كُنْ) في الجملة الثالثة.

والجمل الثلاث الأخيرة فيها العامل(أَصْبَحَ)، وما تصرف منه من مضارع مثل(يُصْبِحُ)، وأمر مثل(أَصْبِحْ).

هذه العوامل جميعها، الماضي والمضارع والأمر تعمل عمل(كَانَ) فترفع الاسم وتنصب الخبر، كما هو واضح في الجدول السابق.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأَجْرُومِيَّة:

الْعَوَامِلُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ :
(كَانَ وَأَخَوَاتُهَا – إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا – ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا).
فَأَمَّا(كَانَ وَأَخَوَاتُهَا)، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الاسْمَ وَتَنْصُبُ الْخَبَرَ وَهِيَ :
(كَانَ – أَصْبَحَ – أَضْحَى – ظَلَّ – أَمْسَى – بَاتَ – صَارَ – لَيْسَ – مَازَالَ – مَابَرِحَ – مَافَتِئَ – مَاانْفَكَ – مَادَامَ).
وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ:(كَانَ – يَكُونُ –كُنْ – أَصْبَحَ – يُصْبِحُ – أَصْبِحْ). تَقُولُ: "كَانَ زَيْدٌ قَائِماً – وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصاً " وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

تدريبات

١- قال تعالى : {وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً} [الواقعة : ٧]

٢- وقال تعالى : {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} [الروم : ٤٧]

٣- وقال أيضاً : {فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا} [الواقعة : ٦]

٤- وقال عليه الصلاة والسلام : { ثلاثٌ منْ كنَّ فيهِ كانَ مُنَافِقاً خالصاً ومن كانت فيهِ خَصْلَةٌ منهنَّ كانت فيهِ خصلةٌ من النِّفاقِ حتى يَدَعْهَا ، إذا أؤتُمِنَ خَانَ وإذا حدَّثَ كَذَبَ وإذا خَاصَمَ فَجَرَ }

٥- قال تعالى : {وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا} [مريم : ٣١]

٦- وقال أيضا : {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ} [سبأ : ٤٠]

٧- قال صلى الله عليه وسلم : { لايزال قلبُ الكبيرِ شَابّاً في اثنتينِ : في حبِّ الدُّنيا وطُولِ الأملِ }

٨ – وقال الله تعالى على لسان بني إسرائيل : {قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى} [طه : ٩١]

٩- وقال أيضاً : {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} [هود : ١١٨]

الأسئلة :

١) استخرج خمسة أفعال ناقصة من الأمثلة السابقة وبين نوع اسمها وخبرها ومعنى كل فعل في جدول مناسب .

٢) بين معنى كل من الأفعال الناقصة التالية وضع واحدة منها في جملة مفيدة :

[ليس – صار – مادام]

(ب) إِنَّ وأخواتها عَمَلُها ومَعانِيها

الأمثلة :

الرقم	إن وأخواتها	الحرف العامل	معناه	الاسم المنسوب	الخبر المرفوع
١	إِنَّ الجهادَ معزٌ	إِنَّ	التَوْكِيْدُ	الجِهادَ	مُعِزٌ
٢	علمتُ أَنَّ النّصْرَ قريبٌ	أَنَّ	التَوْكِيْدُ	النّصرَ	قريبٌ
٣	كأَنَّ الأَمِيْرَ أبٌ	كَأَنَّ	التَشْبِيْهُ	الأميرَ	أبٌ
٤	القتالُ صَعْبٌ لَكِنَّ المُجَاهِدَ قَوِيٌّ	لَكِنَّ	الاسْتِدْرَاكُ	المُجاهدَ	قويٌ
٥	ليتَ العَالِمَ عَامِلٌ	لَيْتَ	التَمَنِّي	العالمَ	عامِلٌ
٦	لعلَّ النّصْرَ قَرِيْبٌ	لَعَلَّ	التَرَجِّي	النّصْرَ	قريبٌ

الشرح :

- أولاً : إنّ جملة (الجهادُ معزٌ) في الجدول السابق بدون العامل (إِنَّ) مكونة من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع ، وجملة (إِنَّ الجهادَ معزٌ) بعد دخول العامل (إِنَّ) عليها أصبحتْ مُكُوَّنَةٌ مِنْ (إِنَّ) واسمها (الجهادَ) وخبرها (معزٌ) .
- لاحظْ (إِنَّ) تَجِدْ أَنَّهَا نَصَبَتْ المُبْتَدَأ (الجِهَادَ) وجَعَلَتْهُ اسْمَاً لَهَا وَرَفَعَتْ الخَبَرَ (مُعِزٌ) وَجَعَلَتْهُ خَبَرَاً لَهَا .

وبقية الأدوات هي حروف تعمل عمل(إنَّ)، فتنصب المبتدأ وترفع الخبر.

ثانياً: لهذه الأدوات معانٍ هي:

إنَّ – أنَّ	وتفيدان	التوكيد
كأنَّ	وتفيد	التشبيه
لكنَّ	وتفيد	الاستدراك
ليتَ	وتفيد	التَّمَنِّي
لّعلَّ	وتفيد	التَّرَجِّي

والفرق بين التمني والترجي أن التمني يكون في الأمر المستحيل، أما الترجي فيكون في الأمر المتوقع حصوله.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

وَأَمَّا إِنَّ وَ وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَنْصُبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَهِيَ :(إِنَّ – أَنَّ – كَأَنَّ – لَكِنَّ – لَيتَ – لَعَلَّ).

تَقُولُ : "إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ – لَيْتَ عَمْراً شَاخِصٌ" وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوكِيْدِ، وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيْهِ، وَلَكِنَّ لِلاسْتِدْرَاكِ، وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ.

تدريبات

١- قال تعالى : {إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى} [طه : ١٥]

٢- وقال أيضاً : {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [الأنفال : ٢٥]

٣- وقال أيضاً : { كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ } [المنافقون : ٤]

٤- وقال : {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ} [القدر : ١]

٥- وقال أيضاً : {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ} [المنافقون : ١]

٦- قال تعالى {قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ } [الكهف : ١١٠]

٧- وقال أيضاً : {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ} [الأنفال : ٤١]

٨- قال عليه الصلاة والسلام : { إيَّاكمْ والظنَ فإنَّ الظَنَ أكْذَبُ الحَديثِ }

الأسئلة :

١) هذه أمثلةٌ فيها حروفٌ ناسخةٌ تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول وترفع الثاني، هات هذه الحروف واذكر أسماءها وأخبارها .
٢) ضع في جملة مفيدة كلاً من **[ليْتَ – لكنَّ]** ونوِّعِ الخبرَ .
٣) **اعربْ** الجملة التالية :
[كأنَّ المجاهدَ أسدٌ مُغيرٌ] .

(ج)ظننت وأخواتها

عَمَلُها

الأمثلة :

الرقم	الجملة	العامل ظننت وأخواتها	المفعول به الأول	المفعول به الثاني
١	ظَنَنْتُ الغربَ نافعاً	ظَنَنْتُ	الغربَ	نافِعاً
٢	حَسِبْتُ الجاهلَ صدِيقاً	حَسِبْتُ	الجاهلَ	صَدِيْقاً
٣	خلْتُ المالَ شَرَفاً	خِلْتُ	المالَ	شرفاً
٤	زعَمْتُ المُنَافِقَ مُؤْمِناً	زَعَمْتُ	المنافقَ	مؤْمناً
٥	رَأيْتُ الصِّدْقَ مُنْجِياً	رَأيْتُ	الصِّدْقَ	مُنْجِياً
٦	عَلِمْتُ اللهَ واحِداً	عَلِمْتُ	اللهَ	واحِداً
٧	وَجَدْتُ العِلْمَ نافعاً	وَجَدْتُ	العِلْمَ	نَافعاً
٨	اتّخَذْتُ القُرآنَ أنِيْساً	اتّخذْتُ	القرآنَ	أنيساً
٩	جَعَلْتُ الحَدِيْثَ فِقْهَاً	جَعَلْتُ	الحديثَ	فقهاً
١٠	سَمِعْتُ الأذانَ مُرْتَفِعاً	سَمِعْتُ	الأذانَ	مُرْتَفِعاً

الشرح:

الجملة الأولى "الأَشْجَارُ مُثْمِرَةٌ" في الجدول السابق بدون العامل(ظَنَنْتُ)، مكونة من مبتدأ مرفوع هو(الأَشْجَارُ) وخبر مرفوع هو(مُثْمِرَةٌ).

وجملة " ظَنَنْتُ الأَشْجَارَ مُثْمِرَةً " بعد دخول العامل(ظَنَنْتُ) عليها، صارت " ظَنَنْتُ الأَشْجَارَ مُثْمِرَةً " وظننت مكونة من الفعل والتاء فاعل ومن المفعول به الأول(الأَشْجَارَ)، ومن المفعول به الثاني(مُثْمِرَةً).

لاحظ العامل(ظَنَنْتُ) تجد أنه فعل ومعه فاعله، وقد نصب المبتدأ، وجعله مفعولاً به أول، ونصب الخبر، وجعله مفعولاً به ثانياً.

بقية العوامل، وهي أفعال تعمل عمل(ظَنَنْتُ)، تنصب المبتدأ مفعولاً به أول، وتنصب الخبر مفعولا به ثانياً.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَنْصِبُ المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولاَنِ لَهَا وَهِيَ(ظَنَنْتُ – حَسِبْتُ – خِلْتُ – زَعَمْتُ – رَأَيْتُ – عَلِمْتُ – وَجَدْتُ – اتَّخَذْتُ – جَعَلْتُ – سَمِعْتُ).

تَقُولُ:(**ظَنَنْتُ زَيْداً مُنْطَلِقاً – وَخِلْتُ عَمْراً شَاخِصاً**) **وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.**

تدريبات

١- قال خداش بن زهير : { رأيتُ اللهَ أكبرَ كلِّ شيء }

٢- قال تعالى : { وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا} [الإسراء : ١٠٢]

٣- وقال أيضاً : { فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ } [الممتحنة : ١٠]

٤- قال تعالى : {وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا} [الزخرف : ١٩]

٥- قال عليه الصلاة والسلام : { تجدون الناسَ معادن فَخِيَارُهُمْ في الجَاهليةِ خيارهم في الإسلام إذا فقِهوا وتجدون شرَّ الناسِ ذا الوجْهينِ الذي يأتي هؤلاءِ بوجه وهؤلاءِ بوجه } رواه البخاري ومسلم

٦ – قال الشافعي :

رأَيْتُ القناعةَ رأْسَ الغِنى فَصِرْتُ بِأَذْيَالِهَا مُتَمَسِّكُ

الأسئلة :

١) استخرج من النصوص السابقة الأفعال التي تنصب المبتدأ والخبر وعين مفعوليها .
٢) ضع الفعل **[عَلِمَ]** و الفعل **[اتخَذَ]** في جملتين مفيدتين دخلت على المبتدأ والخبر وبين علامة نصب المفعولين .
٣) **اعرب :** (حسبتُ الأمورَ تجري كمَا أُحبُّ) .

النَّكِرَةُ والمعرِفة

ينقسم الاسم إلى نكرة ومعرفة:

أولاً: النكرة

الأمثلة:

١- وجاء من أقصى المدينة رَجُلٌ يسعى.

٢- أم لكم كِتَابٌ فيه تدرسون .

٤- ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير سَاعَةٍ.

الشرح:

الكلمات التي تحتها خط في الجمل السابقة:(رَجُلٌ -كِتَابٌ - سَاعَةٍ)اسم شائع في جنسه غير محدود ولا معروف.

فكلمة(رَجُلٌ) في الجملة الأولى تطلق على أي رجل سواء أكان يمنيا أم غير يمني عربيا أم غير عربي فهذا الاسم شائع في جنس الرجال لا يدل على رجل بعينه

ومثلها كلمتا(كِتَابٌ - سَاعَةٍ)، وكل اسم لا يدل على شخص أو شيء معين يسمى(نَكِرَةٌ) فإذا أردنا أن نقربه إلينا وأن نعرفه أدخلنا عليه الألف واللام فقلنا(الرَّجُلُ - الْكِتَابُ - السَّاعَةِ).

ثانياً : المعرفة

المعرفة خمسة أشياء :

أ- الاسم المضمر

الأمثلة :

١- **أَنَا** أَعْرِفُ رَبِّي.

٢- **نَحْنُ** نَعْبُدُهُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.

٣- **أَنْتَ** تُحِبُّ الْخَيْرَ.

٤- **هُوَ** يَعْمَلُ الْمَعْرُوفَ.

الشرح :

الكلمة(أَنَا) في الجملة الأولى ضمير للمتكلم، وهذا الضمير يدل على المتكلم وحده بقرينة التكلم، ومثله بقية الضمائر(نَحْنُ - أَنْتَ - هُوَ)، وتنقسم الضمائر إلى ثلاثة أقسام، نوضحها فيما يلي :

الرقم	ضمائر المتكلم		ضمائر المخاطِب		ضمائر الغائب	
	الضمير	نوعه	الضمير	نوعه	الضمير	نوعه
١-	أنا	للمتكلم	أَنْتَ	للمخاطب	هُوَ	للغائب
٢-	نحن	للمتكلم ومعه غيره	أَنْتِ	للمخاطبة	هِيَ	للغائبَة
٣-			أَنْتُمَا	لِلْمُخَاطَبَيْنِ أو لِلْمُخَاطَبَتَيْنِ	هُمَا	لِلْغَائِبَين أو الْغَائِبَتَيْنِ
٤-			أَنْتُمْ	لِلْمُخَاطَبِيْنِ	هُمْ	لِلْغَائِبِين
٥-			أَنْتُنَّ	لِلْمُخَاطباتِ	هُنَّ	لِلغَائِبَاتِ

هذه الضمائر كلها معارف، لأنها تدل على معين بقرينة التكلم أو الخطاب أو غيرهما.

ب – الاسم الْعَلَم

الأمثلة :

١- **مُحَمَّدٌ** رَسُولٌ.

٢- **عَائِشَةُ** أُمُّ الْمُؤْمِنِيْنَ.

٣- **مَكَّةُ** مَدِيْنَةٌ مُقَدَّسَةٌ.

٤- **يَثْرِبُ** مَدِيْنَةُ الرَّسُولِ.

الشرح :

الكلمتان(مُحَمَّدٌ وعَائِشَةُ) في الجملتين الأولى والثانية اسمان، الأول قصد الواضع أن يُسَمَّيَ به مذكراً، والثاني قصد الواضع أن يُسَمَّيَ به مؤنثاً.

والكلمتان(مَكَّةُ وَ يَثْرِبُ) في الجملتين الثالثة والرابعة اسمان، قصد الواضع من كل منهما أن تُسَمِّيَ به مدينة، وكل كلمة يقصد الواضع أن يسمي بها إنساناً، أو يسمي به جماداً أو يسمي غيرهما، تسمى(الْعَلَم) والْعَلَمُ من المعارف يدل على معين بقصد وضع الواضع له.

جـ- الاسم المبهم "أسماء الإشارة"

الأمثلة :

الرقم	الجُملة	اسْمُ الإشَارة	نوعُه
١	هذا مُحَمَّدُ	هذا	مفرد مُذَكّر
٢	هَذِهِ عَائِشَةُ	هذه	مفردة مؤنثة
٣	هَذانِ مُجَاهِدَانِ	هذان	مثنى مُذَكّر
٤	هَاتَانِ مُجَاهِدَتَانِ	هاتان	مثنى مُؤنّث
٥	هَؤُلَاءِ مُجَاهِدُونَ	هؤلاء	جمع مُذكّر
٦	هَؤُلَاءِ مُجَاهِدَاتٌ	هؤلاء	جمع مُؤنّث

الشرح :

الكلمات التي في الجدول السابق أسماء مبهمة تسمى أسماء الإشارة ولها استعمال خاص يتضح في الجمل السابقة.

هذه الأسماء المبهمة عرفت بوساطة ما يصاحبها من الإشارة، ولذلك فهي تعد من المعارف.

د– الأسماء الموصولة

الأمثلة :

الرقم	الجملة	الاسم الموصول	نوعه	جملة الصلة
١	يُثَابُ الْمُؤْمِنُ الَّذِي حَفِظَ الْقُرْآنَ	الَّذِي	مفرد مذكر	حَفِظَ الْقُرْآنَ
٢	تُثَابُ الْمُؤْمِنَةُ الَّتِي حَفِظَتِ الْقُرْآنَ	الَّتِي	مفردة مؤنثة	حَفِظَتِ الْقُرْآنَ
٣	حَضَرَ الْفَتَيَانِ اللَّذَانِ نَجَحَا	اللَّذَانِ	مثنى مذكر	نَجَحَا
٤	حَضَرَتِ الْفَتَاتَانِ اللَّتَانِ نَجَحَتَا	اللَّتَانِ	مثنى مؤنث	نَجَحَتَا
٥	عَادَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِيْنَ هَاجَرُوا	الَّذِيْنَ	جمع مذكر	هَاجَرُوا
٦	عَادَتِ الْمُؤْمِنَاتُ اللَّاتِي هَاجَرْنَ	اللَّاتِي	جمع مؤنث	هَاجَرْنَ

الشرح :

الكلمات التي في الجدول السابق(الَّذِي – الَّتِي – اللَّذَانِ – اللَّتَانِ – الَّذِيْنَ – اللَّاتِي) أسماء مبهمة، وهذه الأسماء المبهمة صارت معرّفة بجملة الصلة التي تأتي بعدها.

فكلمة(الَّذِي) في الجملة الأولى اسم للمفرد المذكر، وهو مبهم، ولكنه تَعَيَّنَ وتعرّف بجملة الصلة " حَفِظَ الْقُرْآنَ ".

وكلمة(الَّتِي) في الجملة الثانية اسم للمفردة المؤنثة، وهو مبهم، ولكنه تعين وتعرف بجملة الصلة " حَفِظَتِ الْقُرْآنَ ".

وكلمة(اللَّذَانِ) في الجملة الثالثة اسم للمثنى المذكر وهو مبهم ولكنه تَعَيَّنَ وتعرّف بجملة الصلة(نَجَحَا) وهكذا يقال في بقية الأمثلة كما هو واضح في الجدول السابق.

هذه الأسماء المبهمة التي تَعَيَّنَتْ وتَعَرَّفَتْ بجملة الصلة التي بعدها تسمى " الأسماء الموصولة " وتُعَدُّ من المعارف.

هـ- الاسم الذي فيه الألف واللام

الأمثلة :

١- ﴿ألم ترى كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾.

٢- ﴿يسألونك عن الساعة أيان مرساها﴾.

٣- ﴿يوم الحج الأكبر ﴾.

الشرح:

الكلمات في الجمل السابقة(الفيل - الساعة - الحج - الْأَكْبَرِ) أسماء، وهي بدون الألف واللام تصير نكرة، أي لا تدل على شيء معين.

فكلمة(فيل) في الجملة الأولى بدون الألف واللام لا نعرف عنها شيئا فلما دخلت الألف واللام عليها تعيَّن الفيل وصار معروفاً لنا.

وكذلك الكلمات(الساعة - الحج - الْأَكْبَرِ) صارت معارف بدخول الألف واللام عليها، وكل اسم تدخل عليه الألف واللام يصير معرفة، ويسمى(الْمُعَرَّفُ بِأَلْ).

و- المضاف إلى معرفة

الأمثلة:

١. ﴿لا ينال عهدي الظالمين﴾.

٢. ﴿ولما ضُرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون﴾.

٣. ﴿قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هَذَا أو بدله﴾ .

٤. ﴿صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾.

٥. ﴿لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً﴾

الشرح:

كلمة(عهدي) في الجملة الأولى مكونة من اسمين، اسم نكرة هو(عهد) واسمٌ معرفة هو الضمير(ياء المتكلم)، وقد أضيف الاسم الأول إلى الاسم الثاني، فاكتسب منه التعريف.

وكلمة(ابن مريم) في الجملة الثانية مكونة من اسمين اسم نكرة هو(ابن) واسم معرفة هو(مريم)، وقد أضيف الاسم الأول إلى الثاني فاكتسب منه التعريف.

وكلمة(غير هَذَا) في الجملة الثالثة مكونة من اسمين: اسم نكرة هو(غير)، واسم معرفة هو اسم الإشارة(هَذَا) وقد أضيف الاسم الأول إلى الثاني فاكتسب منه التعريف.

وكلمة(صراط الَّذِين) في الجملة الرابعة مكونة من اسمين: اسم نكرة هو(صراط) واسم معرفة هو كلمة(الَّذِين)، وقد أضيف الاسم الأول إلى السم الثاني فاكتسب منه التعريف.

وكلمة(دعاء الرسول) في الجملة الخامسة مكونة من اسمين: اسم نكرة هو(دعاء) واسم معرفة هو كلمة(الرسول)، وقد أضيف الاسم الأول إلى الثاني فاكتسب منه التعريف.

وكل اسم نكرة يضاف إلى معرفة يكتسب منه التعريف.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

يَنْقَسِمُ الِاسْمُ إِلَى نَكِرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ:

فَالنَّكِرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ الْآخَرِ وَتَقْرِيْبُهُ كُلُّ مَا صَلُحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ نَحْوَ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ.

وّالْمَعْرِفَةُ: خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ:

- **الِاسْمُ الْمُضْمَرُ نَحْوَ(أَنَا – أَنْتَ...).**
- **الِاسْمُ الْعَلَمُ نَحْوَ(زَيْدٍ – مَكَّةٍ...).**
- **الِاسْمُ الْمُبْهَمُ وَهُوَ(هَذَا – هذِهِ – هَذَانِ – هَاتَانِ – هَؤُلَاءِ).**
- **الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَهَا صِلَةٌ وَهِيَ:(الَّذِي – الَّتِي – اللَّذَانِ – اللَّتَانِ – الَّذِيْنَ – الَّلاتِي).**
- **الِاسْمُ الَّذِي فِيْهِ الْأَلِفُ وَالَّلاْمُ نَحْوَ(الرَّجُلِ – الْغُلَامِ).**
- **وَمَا أُضِيْفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْخَمْسَةِ.**

تدريبات

قال تعالى : ﴿عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلّا سيعلمون ثمّ كلّا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهاداً والجبال أوتاداً وخلقناكم أزواجاً وجعلنا نومكم سباتاً وجعلنا الليل لباساً وجعلنا النهار معاشاً﴾

١- املأ الجدول الآتي بالكلمات المناسبة من الآيات الكريمة السابقة ؟

النكرة	المعرفة	نوع المعرفة

التَّوابع

١ –النعت

الأمثلة :

الرقم	الجملة	المنعوت	النعت	ضبط النعت بالشكل
١	حَضَرَ عِنْدِي غُلَامٌ **مِسْكِيْنٌ**	غُلَامٌ	مِسْكِيْنٌ	الضمة
٢	وَاسَيْتُ الْغُلَامَ **الْمِسْكِيْنَ**	الْغُلَامَ	الْمِسْكِيْنَ	الفتحة
٣	أَعْطِفُ عَلَى الْغُلَامِ **الْمِسْكِيْنِ**	الْغُلَامِ	الْمِسْكِيْنِ	الكسرة
٤	هَذَا رَجُلٌ **مُؤْمِنٌ**	رَجُلٌ	مُؤْمِنٌ	الضمة
٥	أُحِبُّ الرَّجُلَ **الْمُؤْمِنَ**	الرَّجُلَ	الْمُؤْمِنَ	الفتحة
٦	لِلرَّجُلِ **الْمُؤْمِنِ** مَكَانَةٌ عَظِيْمَةٌ	الرَّجُلِ	الْمُؤْمِنِ	الكسرة

الشرح :

الكلمات التي في الجدول السابق(مِسْكِيْنٌ – الْمِسْكِيْنَ – الْمِسْكِيْنِ – مُؤْمِنٌ – الْمُؤْمِنَ – الْمُؤْمِنِ)، نعوت جيء بها لتصف كلمات قبلها.

فكلمة(مِسْكِيْنٌ) في الجملة الأولى نعت جيء به ليصف اسماً قبله هو كلمة(غُلَامٌ) فالغلام وصفناه بأنه مسكين وتسمى الكلمة التي تصف كلمة قبلها(النَّعْتُ)، وتسمى الكلمة التي وُصِفَتْ(الْمَنْعُوت).

ومثلها كلمة(الْمِسْكِيْنِ) في الجملتين الثانية والثالثة.

هذا التوضيح الذي ذكرناه في الجمل الثلاث الأولى يمكن تطبيقه في الجمل الثلاث الأخيرة.

لاحِظ النعت والمنعوت في كل الجمل تجد :

- أنَّ النعت يتبع المنعوت في الإعراب أي في الرفع والنصب والجر.
- أنَّ النعت يتبع المنعوت –كذلك – في التعريف والتنكير.

ومن الجدول السابق يتبين التطابق في الإعراب، كما يتبين التطابق في التعريف والتنكير.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

النَّعْتُ : تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي " رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيْفِهِ وَتَنْكِيْرِهِ ".. **تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ الْعاقِلُ – وَرَأَيْتُ زَيْداً الْعَاقِلَ – وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ.**

٢- العطف

الأمثلة :

الرقم	الجملة	المعطوف عليه	المعطوف	حرف العطف	ضبط المعطوف بالشكل
١	حَضَرَ خَالِدٌ **وَصَالِحٌ**	خَالِدٌ	صَالِحٌ	الواو	الضمة
٢	كَافَأَ الْمُدِيْرُ خَالِداً **وَصَالِحاً**	خَالِداً	صَالِحاً	الواو	الفتحة
٣	شَرَحَ الْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ لِخَالِدٍ **وَصَالِحٍ**	لِخَالِدٍ	صَالِحٍ	الواو	الكسرة
٤	خَالِدٌ لَمْ يَكْسَلْ **وَلَمْ يُهْمِلْ**	يَكْسَلْ	يُهْمِلْ	الواو	السكون

الشرح :

أولاً : الكلمات في الجدول السابق(صَالِحٌ - صَالِحاً - صَالِحٍ - يُهْمِلْ) أسماء عُطفت على أسماء قبلها وارتبطت بها بوساطة حرف الواو، ماعدا الفعل(يُهْمِلْ) فقد عُطف على فعل قبله وهو الفعل(يكسل).

ف(صَالِحٌ) في الجملة الأولى عطف على(خالدٌ)، واشترك معه في الحضور، وذلك بوساطة الواو.

وَ(صالحاً) في الجملة الثانية عطف على(خالداً)، واشترك معه في مكافأة المدير بوساطة الواو.

وَ(صالحٍ) في الجملة الثالثة عطف على(خالدٍ) واشترك معه في شرح الدرس بوساطة الواو.

وكلمة(يُهْمِلْ) في الجملة الرابعة فعل عطف على فعل قبله هو(يكسل)، واشترك الفعلان في عدم كسل خالد وعدم إهماله وذلك بوساطة الواو.

ويسمى الاسم الذي بعد الواو(المعطوف)، ويسمى الذي قبلها(المعطوف عليه)، وتسمى الواو(حرف العطف).

لاحظ المعطوف تجده مثل المعطوف عليه في الإعراب(الرفع – النصب – الجر – الجزم).

ثانياً: حروف العطف عشرة هي:

(الْوَاوُ – الْفَاءُ – ثُمَّ – أَوْ – أَمْ – إِمَّا – بَلْ – لا – لَكِنْ – حَتَّى) وتعطف حتى في بعض المواضع، وفي مواضع أخرى ينصب بعدها الفعل المضارع، وقد مرت بك في نواصب الفعل المضارع.

وهذه الحروف تعطف ما بعدها على ما قبلها، ويتبع ما بعدها ما قبلها في الإعراب. ومن السهل عليك أن تستخدم هذه الحروف في جمل.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ:(الْوَاوُ – الْفَاءُ – ثُمَّ – أَوْ – أَمْ – إِمَّا – بَلْ – لا – لَكِنْ – و(حَتَّى) فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، فَإِنْ عُطِفَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ، تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو – وَرَأَيْتُ زَيْداً وَعَمْراً – وَمَرَرْتُ بزَيدٍ وعَمْرٍو – وَزَيْدٌ لَمْ يَكْسَلْ وَلَمْ يُهْمِلْ.

٣- التوكيد

الأمثلة:

الرقم	الجملة	اللفظ المؤكد	لفظ التوكيد	ضبط التوكيد
١	حَضَرَ الْخَطِيبُ **نَفْسُهُ**	الْخَطِيبُ	نَفْسُهُ	الضمة
٢	اسْتَقْبَلَ الْمُصَلُّونَ الْخَطِيبَ **نَفْسَهُ**	الْخَطِيبَ	نَفْسَهُ	الفتحة
٣	اسْتَمَعْتُ إِلَى الْخَطِيبِ **نَفْسِه**	الْخَطِيبِ	نَفْسِه	الكسرة
٤	حَضَرَ الْمُعَلِمُونَ **كُلُّهُم** الْحَفْل	الْمُعَلِمُونَ	كُلُّهُم	الضمة
٥	يُكَافِئُ الْمَعْهَدُ الْمُتَفَوِّقِينَ **كُلَّهُمْ**	الْمُتَفَوِّقِينَ	كُلَّهُمْ	الفتحة
٦	أَثْنَى الْمُدِيرُ عَلَى الْمُتَفُوِّقين **كُلِّهِم**	الْمُتَفُوِّقين	كُلِّهِم	الكسرة
٧	انْصَرَفَ الطَّلَبَةُ **أَجْمَعُون**	الطَّلَبَةُ	أَجْمَعُون	الواو
٨	أَبْصرُت الطَّلَبَةَ **أَجْمَعِين** مُنْصَرِفِين	الطَّلَبَةَ	أَجْمَعِين	الياء
٩	أُحيِّي فِي الطَّلَبَةِ **أَجْمَعِينَ** اجْتِهَادَهُم	الطَّلَبَةِ	أَجْمَعِينَ	الياء

الشرح:

الكلمات التي في الجدول ألفاظ أكدت كلمات قبلها وتبعتها في الإعراب، ولتوضيح ذلك نقول:

الجملة الأولى " حَضَرَ الْخَطِيبُ " تفيد: أن الخطيب قد حضر، ولكن ربما يتشكك أحد ويظن أن الذي حضر هو نائبه أو رسوله، ولكي نزيل هذا الشك أتينا بكلمة(نَفْسَهُ)،

فقلنا " حَضَرَ الْخَطِيبُ نَفْسُهُ " فكلمة(الْخَطِيبُ) مؤكّد، وكلمة(نَفْسَهُ) لفظ أتينا به للتوكيد.

لاحظ لفظ التوكيد في الجمل الثلاث الأولى، تجده قد تبع المؤكد في رفعه ونصبه وجره.

فكلمة(نَفْسَهُ) في الجملة الأولى مرفوعة بالضمة، لأن كلمة(الْخَطِيبُ) مرفوعة بالضمة.

وهي في الثانية منصوبة بالفتحة لأن كلمة(الْخَطِيبَ) منصوبة بالفتحة.

وهي في الثالثة مجرورة بالكسرة لأن كلمة(الْخَطِيبِ) مجرورة بالكسرة.

هذا الشرح الذي ذكرناه في كلمة(نفسه) نقول مثله في جميع ألفاظ التوكيد وألفاظ التوكيد هي:(النَّفْسُ - الْعَيْنُ -كُلُّ - جَمِيعُ - أَجْمَعُ).

وهناك ألفاظ لا يؤكد بها وحدها، وإنما تأتي مع أجمع، وتكون تابعة لها وهي:(أَكْتَعُ - أَبْتَعُ - أَبْصَعُ) تقول: انْصَرَفَ الطَّلَبَةُ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ أَبْصَعُونَ.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

التَّوْكِيدُ: تَابعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ(النَّفْسُ - والْعَيْنُ - وكُلُّ - وأَجْمَعُ)، وَتَوَابعُ أَجْمَع وَهِيَ(أَكْتَعُ - وَأَبْصَعُ) تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ – وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ – وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

٤- البدل

الأمثلة:

الرقم	الجملة	المبدل منه	البدل	ضبط البدل بالشكل	نوعه
١	كَانَ الْخَلِيفَةُ **عُمَرُ** عَادِلاً	الْخَلِيفَةُ	عُمَرُ	الضمة	بدل كل من كل
٢	حَفِظْتُ الْقُرْآنَ **ثُلُثَهُ**	الْقُرْآنَ	ثُلُثَهُ	الفتحة	بدل بعض من كل
٣	اسْتَمَعْتُ إلى الأُسْتَاذِ **عِلْمِهِ**	الأُسْتَاذِ	عِلْمِهِ	الكسرة	بدل الاشتمال
٤	رَكِبْتُ السَّيَّارَةَ **الطَّيَّارَةَ**	السَّيَّارَةَ	الطَّيَّارَةَ	الفتحة	بدل الغلط

الشرح:

الكلمات التي في الجدول السابق بدل تابع في الإعراب لكلمة قبله تسمى المبدل منه.

فكلمة(عُمَرُ) في الجملة الأولى بدل، وكلمة(الْخَلِيفَةُ) مبدل منه.

تَأَمَّلِ البدل والمبدل منه تجد: أن البدل هو نفس المبدل منه، فعمر هو الخليفة، وَيُسَمَّى هذا البدل "بدل الشيء من الشيء" أو يُسَمَّى "بدل الكل من الكل".

وكلمة(ثُلُثَهُ) في الجملة الثانية بدل، وكلمة(الْقُرْآنَ) مبدل منه.

تَأَمَّلِ البدل والمبدل منه، تجد: أن البدل جزء من المبدل منه، ولذلك يسمى "بدل البعض من الكل".

وكلمة(عِلْمِهِ) في الجملة الثالثة بدل، وكلمة(الأُسْتَاذِ) مبدل منه.

تَأَمَّلِ البدل والمبدل منه تجد: أن المبدل منه اشتمل على البدل وليس البدل جزءاً منه، ولذلك يسمى "بدل الاشتمال".

وكلمة(الطَّيَّارَةَ) في الجملة الرابعة بدل، وكلمة(السَّيَّارَةَ) مبدل منه، تَأَمَّلِ البدل(الطَّيَّارَةَ) تجد: أن المتكلم قد أراد أن يقول(الطَّيَّارَةَ)، فأخطأ وقال(السَّيَّارَةَ)، ثم صحح خطأه فقال(الطَّيَّارَةَ)، فكلمة(الطَّيَّارَةَ) بدل جيء به لتصحيح أمر أخطأ فيه، ولذلك يسمى "بدل الغلط".

وكَما يُبْدَلُ الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل مثل "مَنْ يَعْمَلْ الْمَعْرُوفَ يَرْضَ اللهُ عَنْهُ يُثَبْ عَلَيْهِ"، فالبدل الفعل(يُثَبْ) والمبدل منه(يَرْضَ).

لاحظ بعد هذا الشرح البدل والمبدل منه في كل جملة من الجمل السابقة تجد: البدل يتبع المبدل منه في الإعراب فهو في الجملة الأولى مرفوع، لأن المبدل منه مرفوع، وفي الثانية منصوب، لأن المبدل منه منصوب، وفي الثالثة مجرور، لأن المبدل منه مجرور.

والبدل في جملة "مَنْ يَعْمَلْ الْمَعْرُوفَ..." مجزوم، لأن المبدل منه مجزوم.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِن اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ، تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ:

- **بَدَلُ الشَّيءِ مِنَ الشَّيءِ.**
- **وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ.**
- **بَدَلُ الاشْتِمَالِ.**
- **وَبَدَلُ الْغَلَطِ.**

نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ – وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ – وَنَفَعَنْي زَيْدٌ عِلْمُهُ – وَرَأَيْتُ زَيْداً الْفَرسَ، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ الفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلتَ زَيْداً.

تدريبات

قال تعالى : ﴿فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾

قال تعالى : ﴿الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ﴾

قال تعالى : ﴿قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها ﴾

قال تعالى : ﴿فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ﴾

١- استخرج التوابع الواردة في الآيات السابقة وحدد نوعها وأعربها .

باب منصوبات الأسماء

الأمثلة:

الرقم	الجملة	الاسم المنصوب	أنواع منصوبات الأسماء
١	أَقَامَ مَعْهَدُ القرآن **حَفْلاً**	حَفْلاً	مفعول به
٢	ازْدَحَمَ الْمَعْهَدُ بِالضُّيُوف **ازْدِحاماً**	ازْدِحاماً	مصدر "مفعول مطلق"
٣	تَوَافَدَ الزُّوَّارُ إِلَى الْحَفْل **عصْراً**	عصْراً	ظرف زمان
٤	جَلَس الضُّيُوفُ **أمام** المنصَة	أمام	ظرف مكان
٥	حَضَرَ العلماء **تَكْرِيماً** للطَّلبة	تَكْرِيماً	مفعول لأجله
٦	جَلَسَ الْمحْتَفلُونَ **والعالمَ**	العالمَ	مفعول معه
٧	دَخَلَ المتفوق الاحْتفال **مُبْتَهجاً**	مُبْتَهجاً	حال
٨	لَبَّى الْمَدْعُوُّونَ الاحتفَال إلا **مَدْعُوَّاً**	مَدْعُوَّاً	مستثنى
٩	أَشْرَفَ عَلَى الاحْتفَال أَحَدَ عَشَرَ **طالباً**	طالباً	تمييز
١٠	لا **مُعَلِّمَ** تَخَلَّفَ عَنِ الاحْتفَال	مُعَلِّمَ	اسم لا
١١	يا **صَلاحَ** الدِّين أَشْرِفْ عَلَى تَحِيَّة الضُّيوف	صَلاحَ الدِّين	منادى
١٢	كانَتْ كَلِماتُ الطُّلاَّب **دالةً** عَلَى نُبُوغهمْ	دالةً	خبر كان
١٣	إِنَّ **الْمَعاهدَ** بُيُوتٌ لِلْعِلْم	الْمَعاهدَ	اسم إن
١٤	التابع للمنصوب: أ- قدَّم مُديرُ الْمعْهد جوائزَ **ثمينةً** للطُّلاب	ثمينةً	نعت
	ب- ودَّع الطَّلبةُ الآباءَ و**الضُّيُوف**	الضُّيُوف	معطوف
	ج- سَمِعْتُ الضُّيوفَ **أَنْفُسَهُمْ** يُثْنُون على الْحفْل	أَنْفُسَهُمْ	توكيد
	د- كافأ الْمعْهَدُ الطُّلابَ **ثُلُثَهُمْ**	ثُلُثَهُمْ	بدل بعض من كل

الشرح:

الكلمات التي تحتها خط في الجدول السابق أسماء منصوبة.

فكلمة(حَفْلاً) في الجملة الأولى اسم منصوب، وقع عليه فعل الفاعل، وكل اسم يقع عليه فعل الفاعل فهو(مفعول به).

وكلمة(اِزْدِحَاماً) في الجملة الثانية اسم منصوب حروفه من لفظ الفعل وهو كذلك التصريف الثالث للفعل اِزْدَحَمَ، نقول اِزْدَحَمَ يَزْدَحِمُ اِزْدِحَاماً، وكل اسم يكون التصريف الثالث للفعل يسمى(المِصْدَرَ) كما يسمى(الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ).

وكلمة(عَصْراً) في الجملة الثالثة اسم منصوب بَيَّنَ زمن وقوع الفعل وهو بتقدير في.

وكلمة(أَمَامَ) في الجملة الرابعة اسم منصوب بَيَّنَ مكان وقوع الفعل وهو بتقدير في.

وكل اسم منصوب يبين زمن أو مكان وقوع الفعل، ويكون بتقدير في يسمى "ظَرْفَ الزَّمَانِ أَوْ ظَرْفَ الْمَكَانِ". وهكذا نجد في الجدول بقية الأسماء المنصوبة، وأمامها الاسم النحوي الموضوع لها. وسوف نتناول بالشرح هذه الأبواب النحوية مفصلة ومرتبة كما وردت في هذا الجدول.

الخلاصة:

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

الْمَنْصُوبَاتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَهِيَ:(الْمَفْعُولُ بِهِ ، الْمَصْدَرُ ، ظَرْفُ الزَّمَانِ ، ظَرْفُ الْمَكَانِ ، الْمَفْعُولُ لأَجْلِهِ ، الْمَفْعُولُ مَعَهُ ، الْحَالُ ، الْمُسْتَثْنَى ، التَّمْيِيزُ ، اسْمُ لا ، الْمُنَادَى ، خَبَرُ كَانَ ، اسْمُ إنَّ ، التَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:(النَّعْتُ – الْعَطْفُ – التَّوْكِيدُ – الْبَدَلُ).

١– المفعول به

(أ) تعريفه(ب) المفعول به الاسم الظاهر

الأمثلة:

الرقم	الجملة	المفعول به	علامة نصبه
١	فَهِمَ أحمد **الدَّرْسَ**	الدَّرْسَ	الفتحة
٢	وَحَفِظَ **جُزْأَيْنِ** مِنَ القُرْآن	جُزْأَيْنِ	الياء
٣	كَافَأَ الْمَعْهَدُ **الْمُجْتَهدين** مِن الطُّلاَّب	الْمُجْتَهدين	الياء

الشرح:

الكلمات التي في الجدول السابق(الدَّرْسَ – جُزْأَيْنِ – الْمُجْتَهدين) أسماء منصوبة.

فكلمة(الدَّرْسَ) اسم منصوب قام به الفعل، وبمعنى آخر وقع عليه فعل الفاعل.

فالدرس هو الذي قام به الفهم من أحمد أو وقع عليه الفهم من أحمد.

وكلمة(جُزْأَيْنِ) مثنى وهو اسم منصوب وقع عليه الحفظ من أحمد.

وكلمة(الْمُجْتَهدين) جمع وهو اسم منصوب ، وقع عليه المكافأة من المعهد.

وكل اسم منصوب يقوم به الفعل أي يقع عليه فعل الفاعل يسمى(الْمَفْعُولُ بِهِ).

لاحِظ المفعول به تجده اسماً ظاهراً منصوباً وعلامة نصبه :

- الفتحة في كلمة الدرسَ.
- والياء في كلمتي الجُزْأَيْنِ وَالْمُجْتَهدينَ.

(ج) المفعول به المضمر المتصل

الأمثلة :

الرقم	الجملة	المفعول به الضمير	نوع الضمير
١	أُكْرَمَنِي الْخَالِقُ	الياء	للمتكلم
٢	أُكْرَمَنَا الْخَالِقُ	نَا	للمتكلم ومعه غيره
٣	أُكْرَمَكَ الْخَالِقُ	الكاف	للمخاطب
٤	أُكْرَمَكِ الْخَالِقُ	الكاف	للمخاطبة
٥	أُكْرَمَكُمَا الْخَالِقُ	كُمَا	لِلْمُخَاطَبَيْنِ أو لِلْمُخَاطَبَتَيْنِ
٦	أُكْرَمَكُمْ الْخَالِقُ	كُمْ	لِلْمُخَاطَبِيْنِ
٧	أُكْرَمَكُنَّ الْخَالِقُ	كُنَّ	لِلْمُخَاطَبَاتِ
٨	أُكْرَمَهُ الْخَالِقُ	الهاء	للغائب
٩	أُكْرَمَهَا الْخَالِقُ	هَا	للغائبة
١٠	أُكْرَمَهُمَا الْخَالِقُ	هُمَا	لِلْغَائِبَينِ أو الْغَائِبَتَيْنِ
١١	أُكْرَمَهُمْ الْخَالِقُ	هُمْ	لِلْغَائِبِينِ
١٢	أُكْرَمَهُنَّ الْخَالِقُ	هُنَّ	لِلْغَائِبَاتِ

الشرح :

الكلمات التي في الجدول السابق(يَاءُ المتكلم – نَا للمتكلمِينَ –كَافُ المخاطب وما تَفَرَّعَ منها – هَاءُ الغائب وما تَفَرَّعَ منها) ضمائر متصلة بالفعل في محل نصب.

فالياء في الجملة الأولى " أَكْرَمَنِي الْخَالِقُ " ضمير للمتكلم اتصل بالفعل أَكْرَمَ، وهذا الضمير في محل نصب.

والكاف في الجملة الثالثة " أَكْرَمَكَ الْخَالِقُ " بفتح الكاف ضمير للمخاطب اتصل كذلك بالفعل أَكْرَمَ، وهذا الضمير اسم في محل نصب.

والهاء في الجملة الثامنة " أَكْرَمَهُ الْخَالِقُ " ضمير للغائب اتصل بالفعل أَكْرَمَ، وهو اسم في محل نصب.

وهكذا يقال في بقية ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب، كما هو واضح في الجدول السابق.

تَأَمَّلْ هذه الضمائر المتصلة بالفعل تجد: أن الفعل قد وقع عليها من الفاعل، فهي تعرب مفعولاً به، وكل ضمير من الضمائر السابقة يتصل بالفعل يعرب مفعولاً به.

لاحِظْ علامة النصب تجد: أن هذه الضمائر المتصلة لم تظهر عليها علامات النصب، لأنها مبنية، والمبني لا يتغير آخره بتغير العوامل.

(د) المفعول به الضمير المنفصل

الأمثلة:

الرقم	الجملة	المفعول به الضمير	نوع الضمير
١	إِيَّايَ هَذَّبَ القرآنُ	إِيَّايَ	للمتكلم
٢	إِيَّانَا هَذَّبَ القرآنُ	إِيَّانَا	للمتكلم ومعه غيره
٣	إِيَّاكَ هَذَّبَ القرآنُ	إِيَّاكَ	للمخاطب
٤	إِيَّاكِ هَذَّبَ القرآنُ	إِيَّاكِ	للمخاطبة
٥	إِيَّاكُمَا هَذَّبَ القرآنُ	إِيَّاكُمَا	لِلْمُخَاطَبَيْنِ أو لِلْمُخَاطَبَتَيْنِ
٦	إِيَّاكُمْ هَذَّبَ القرآنُ	إِيَّاكُمْ	لِلْمُخَاطَبِيْنِ
٧	إِيَّاكُنَّ هَذَّبَ القرآنُ	إِيَّاكُنَّ	لِلْمُخَاطَبَات
٨	إِيَّاهُ هَذَّبَ القرآنُ	إِيَّاهُ	للغائب
٩	إِيَّاهَا هَذَّبَ القرآنُ	إِيَّاهَا	للغائبة
١٠	إِيَّاهُمَا هَذَّبَ القرآنُ	إِيَّاهُمَا	لِلْغَائِبَينِ أو الْغَائِبَتَيْنِ
١١	إِيَّاهُمْ هَذَّبَ القرآنُ	إِيَّاهُمْ	لِلْغَائِبِين
١٢	إِيَّاهُنَّ هَذَّبَ القرآنُ	إِيَّاهُنَّ	للغائبات

الشرح:

الكلمات التي في الجدول السابق(إِيَّايَ – إِيَّاكَ – إِيَّاهُ) وما تفرع منها من ضمائر منفصلة لم تتصل بالفعل، وهي أسماء مبنية منصوبة أي في محل نصب.

فالكلمة(إِيَّايَ) في الجملة الأولى " إِيَّايَ هَذَّبَ القرآنُ " ضمير للمتكلم منفصل وهو اسم منصوب أي في محل نصب.

والكلمة(إِيَّاكَ) في الجملة الثالثة " إِيَّاكَ هَذَّبَ القرآنُ " بفتح الكاف ضمير للمخاطب منفصل، وهو اسم منصوب أي في محل نصب.

والكلمة(إِيَّاهُ) في الجملة الثامنة "إِيَّاهُ هَذَّبَ القرآنُ " ضمير للغائب منفصل، وهو اسم منصوب أي في محل نصب.

وهكذا يقال في بقية ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب كما هو واضح في الجدول السابق.

تأمل هذه الضمائر المنفصلة عن الفعل تجد أنَّ الفعل قد وقع عليها من الفاعل، فهي تعرب مفعولاً به.

لاحِظْ علامة النصب تجد أن هذه الضمائر المنفصلة لم تظهر عليها علامات النصب لأنها مبنية، والمبني لا يتغير آخره بتغير العوامل.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

المفْعُولُ بِهِ: هُوَ الاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتَ زَيْداً، وَرَكِبْتَ الْفَرَسَ، وَهُوَ قِسْمَانِ، ظاهر ومضمر:

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَالْمُضْمَرُ قِسْمانِ: مُتَّصلٌ وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشرَ وَهِيَ:(ضَرَبَني – ضَرَبَنَا – ضَرَبَكَ – ضَرَبَكِ – ضَرَبَكُما – ضَرَبْكُم – ضَرَبَكُنَّ –ضَرَبَهُ – ضَرَبَها – ضَرَبَهُمَا – ضَرَبَهُمْ – ضَرَبَهُنَّ).

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ:(إِيَّايَ – إِيَّانَا – إِيَّاكَ – إِيَّاكِ – إِيَّاكُمَا – إِيَّاكُمْ – إِيَّاكُنَّ – إِيَّاهُ – إِيَّاهَا – إِيَّاهُمَا – إِيَّاهُمْ – إِيَّاهُنَّ).

تدريبات

استخرج المفعول به الوارد في الجمل الأتية وحدد نوعه

قال تعالى : ﴿إياك نعبد ﴾

وقال : ﴿فليعبدوا رب هذا البيت ﴾

وقال : ﴿يحسب أن ماله أخلده ﴾

وقال : ﴿وإياي فاتقون ﴾

وقال :﴿ الحمد لله الذي أنزل عليك الكتاب ولم يجعل له عوجا ﴾

٢- المصدر(المفعول المطلق)

الأمثلة:

الرقم	الجملة	المصدر "المفعول المطلق"	نوعه	السبب
١	فَرِحْتُ بِنَجَاحِكَ **فَرَحاً**	فَرَحاً	لفظي	المصدر وافق فعله في اللفظ والمعنى
٢	وَرَفَعْتُ يَدَيَّ إلى السَّمَاءِ **رَفْعاً**	رَفْعاً	لفظي	
٣	وَشَكَرْتُ اللهَ **شُكْراً**	شُكْراً	لفظي	
	قَدِمَ الْوَالِدُ مِنَ الْحَجِّ:			
٤	فَنَهَضْتُ **وُقوفاً**	وُقوفاً	معنوي	المصدر وافق فعله في المعنى فقط
٥	وَفَرِحْتُ **سُرُوراً**	سُرُوراً	معنوي	
٦	وَحَيَّيْتُهُ **تَسْلِيماً**	تَسْلِيماً	معنوي	

الشرح:

أولاً: الكلمات التي في الجمل الثلاث الأولى(فَرَحاً - رَفْعاً - شُكْراً) في الجدول السابق أسماء منصوبة جاءت ثالثة في تصريف الفعل.

فكلمة(فَرَحاً) اسم منصوب هو التصريف الثالث للفعل إذ يقال (فَرِحَ - يَفْرَحُ - فَرَحَاً) وكذلك كلمتا(رَفْعاً - شُكْراً) إذ يقال (رَفَعَ - يَرْفَعُ - رَفْعَاً - شَكَرَ - يَشْكُرُ - شُكْراً) هذا التصريف الثالث يسمى المصدر كما يسمى المفعول المطلق.

تأمل هذه المصادر الثلاث في جملها، تجد أنها وافقت فعلها في اللفظ والمعنى.

ثانياً: والكلمات التي تحتها خط في الجمل الثلاث الأخيرة من الجدول السابق(وُقوفاً - سُرُوراً - تَسْلِيماً) أسماء منصوبة كذلك وهي مصادر لكنها لم توافق الفعل في لفظه بل وافقته في معناه فقط.

فالمصدر(وُقوفاً) معناه هو معنى الفعل(نَهَضَ)، والمصدر(سُرُوراً) معناه هو معنى الفعل(فَرِحَ)، والمصدر(تَسْلِيماً) معناه هو معنى الفعل(حَيَّا)،وهذا النوع من المصادر الذي يوافق فعله في المعنى دون اللفظ يسمى(النَّائِبَ عَنِ الْمَصْدَر) كما يسمى(النَّائِبَ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ).

لاحظ المصدر في كل من القسمين تجده منصوبا بالفتحة.

من هذا الشرح يتضح أن المصدر نوعان:

- مصدر وافق فيه فعله في اللفظ والمعنى.
- مصدر وافق فيه فعله في المعنى فقط.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

الْمَصْدَرُ: هُوَ الاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يجِيء ثَالِثاً في تَصْرِيفِ الْفِعْلِ نَحْوَ ضَرَبَ – يَضْرِبُ – ضَرْباً. وَهُوَ قِسْمَانِ، لَفْظِي وَمَعْنَوِي:

- **فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِي نَحْوُ قَتَلْتُهُ قَتْلاً.**
- **وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ، فَهُوَ مَعْنَوِي نَحْوَ جَلَسْتُ قُعُوداً – قُمْتُ وُقُوفاً – وَمَا أَشْبَه ذَلِكَ.**

تدريبات

– اجعل المصادر الآتية مفعولا مطلقا في جمل مفيدة .

(حباً – تكريماً – جهاداً)

٣- المفعول فيه

"ظرف الزمان – ظرف المكان"

الأمثلة:

الرقم	الجملة	الظرف	نوعه	علامة نصبه
١	صُمْتُ **الشَّهْرَ** كَامِلاً	الشَّهْرَ	ظرف زمان	الفتحة
٢	وَسَهِرْتُ **اللَيْلَ** أَتْلو القُرْآن	اللَيْلَ	ظرف زمان	الفتحة
٣	واعْتَكَفْتُ **أُسْبُوعاً** فِي آخِرِ رَمَضان	أُسْبُوعاً	ظرف زمان	الفتحة
٤	أُصَلِّي **خَلْفَ** الإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ	خَلْفَ	ظرف مكان	الفتحة
٥	وَأَقِفُ **أَمَامَ** اللهِ خَاشِعاً	أَمَامَ	ظرف مكان	الفتحة
٦	وَأَحْمِلُ **بَيْنَ** جَنْبَيَّ قَلْباً مُؤْمِناً	بَيْنَ	ظرف مكان	الفتحة

الشرح:

الكلمات الثلاثة الأولى التي في الجدول السابق(الشَّهْرَ - اللَيْلَ - أُسْبُوعاً)، أسماء زمان منصوبة بتقدير(في).

فكلمة(الشَّهْرَ) في الجملة الأولى اسم منصوب دل على زمان وقوع الصوم، وذلك بتقدير(في)، تقول صُمْتُ في الشَّهْر.

ومثلها كلمتا(اللَيْلَ - أُسْبُوعاً) في الجملتين الثانية والثالثة، وكل اسم يدل على زمان وقوع الفعل، ويكون المعنى بتقدير(في) يُسَمَّى(ظَرْفَ الزَّمَانِ).

والكلمات الثلاثة الباقية التي تحتها خط في الجدول السابق(خَلْفَ - أَمَامَ - بَيْنَ)، أسماء مكان منصوبة كذلك وهي بتقدير(في).

فكلمة(خَلْفَ) في الجملة الرابعة اسم منصوب دل على مكان وقوع الفعل، وذلك بتقدير(في)، تقول أُصَلِّي فِي خَلْفِ الإمام.

ومثلها كلمتا(أَمَامَ - بَيْنَ) في الجملتين الخامسة والسادسة.

وكل اسم يدل على مكان وقوع الفعل، ويكون المعنى بتقدير(في) يُسَمَّى(ظَرْفَ الْمَكْانِ).من هذا الشرح يتبين أن المفعول فيه نوعان: ظرف زمان وظرف مكان، وكلاهما يكون بتقدير(في).

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

ظَرْفَ الزَّمَانِ وَ ظَرْفَ الْمَكْانِ.

فَأَمَّا ظَرْفَ الزَّمَانِ فَهْوَ: اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ(في)، نَحْوُ:(الْيومَ(١) – اللّيْلَةَ(٢) – غُدْوَةً(٣) – بُكْرَةً(٤) – سَحَراً(٥) – غَدْاً(٦) – عَتَمَةً(٧) – صَبَاحاً(٨) – مَسَاءً(٩) – أبَداً(١٠) – أَمَداً(١١) – حِيناً(١٢)). وَأَمَّا ظَرْفَ الْمَكْانِ فَهُوَ: اسْمُ الْمَكْانِ الْمَنْصُوب بِتَقْدِيرِ(في)، نَحْوُ:(أَمَامَ – خَلْفَ – قُدَّامَ – وَرَاءَ – فَوْقَ – تَحْتَ – عِنْدَ – مَعَ – إزَاءَ – حِذَاءَ – تِلْقَاءَ – ثَمَّ(١٣) – هُنَا) وَمَا أَشْبَه ذَلِكَ.

---

(١) اليوم: من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

(٢) الليلة: من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

(٣) غدوة: الوقت مابين صلاة الصبح وطلوع الشمس.

(٤) بكرة: أول النهار.

(٥) سحراً: آخر الليل قبل طلوع الفجر.

(٦) غداً: اسم لليوم بعد يومك الذي أنت فيه.

(٧) عتمة: اسم لثلث الليل الأول.

(٨) صباحاً: اسم للوقت الذي يبتدئ من أول نصف الليل الثاني إلى الزوال.

(٩) مساءً: اسم للوقت الذي يبتدئ من الزوال إلى نصف الليل.

(١٠)و(١١) أبداً – أمداً: كل منها اسم للزمان المستقبل الذي لانهاية لانتهائه.

(١٢) حيناً: اسم لزمان مبهم غير معلوم الابتداء ولا الانتهاء.

(١٣) ثَمَّ: هناك.

٤- المفعول من أجله

الأمثلة:

الرقم	الجملة	المفعول لأجله	علامة نصبه
١-	أَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ **تَقَرُّباً** إِلَى اللهِ	تَقَرُّباً	الفتحة
٢-	وَأُصَلِّي **طَاعَةً** لهُ	طَاعَةً	الفتحة
٣-	وَأَبْتَعِدُ عَنِ الْمَعَاصِي **حُبَّا** فِي ثَوَابِ اللهِ	حُبَّا	الفتحة

الشرح:

الكلمات التي في الجدول السابق(تَقَرُّباً - طَاعَةً - حُبَّا) أسماء منصوبة ذُكِرَتْ لتبين السبب في وقوع الفعل.

فكلمة(تَقَرُّباً) في الجملة الأولى اسم منصوب ذكر لبيان السبب في وقوع الفعل وهو الذهاب إلى المسجد.

وكلمة(طَاعَةً) في الجملة الثانية اسم منصوب ذكر لبيان السبب في وقوع الفعل وهو(أُصَلِّي). ومثلها كلمة(حُبَّا).

وكل اسم يكون السبب في وقوع الفعل يُسَمَّى(المفعول من أجله) ويسمى كذلك(المفعول لأجله).

لاحظ آخر المفعول لأجله تجده منصوباً بالفتحة.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

الْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ: هُوَ الاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَاناً لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ إِجْلاَلاً لِعَمْرٍو، وَقَصَدْتُكَ اِبْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ.

٥- المفعول معه

الأمثلة:

الرقم	الجملة	المفعول معه	علامة نصبه
١-	نَهَضْتُ **والْفَجْرَ**	الْفَجْرَ	الفتحة
٢-	وَسِرْتُ **وَالطَّرِيقَ**	الطَّرِيقَ	الفتحة
٣-	وَجَلَسْتُ **وَالضَّيفَ**	الضَّيفَ	الفتحة
٤-	وَانْصَرَفَ الإِمَامُ **وَالْمُصَلِّينَ**	الْمُصَلِّينَ	الياء

الشرح:

الكلمات التي في الجدول السابق(الْفَجْرَ - الطَّرِيقَ - الضَّيفَ - الْمُصَلِّينَ) أسماء منصوبة ذكرت بعد(واو) لتبين مصاحبتها للفعل الذي قبلها.

فكلمة(الْفَجْرَ) اسم منصوب ذكر بعد(واو) تفيد مصاحبة ما بعدها لما قبلها عند وقوع الفعل، فالفجر جيء به ليصاحب النهوض الواقع في المتكلم.

وكلمة(الطَّرِيقَ) اسم منصوب ذكر بعد(واو) تفيد مصاحبة ما بعدها لما قبلها عند وقوع الفعل، فالطريق اسم جيء به ليصاحب السير الواقع من المتكلم.

ومثلهما كلمتا(الضَّيفَ - الْمُصَلِّينَ).

وكل اسم منصوب بعد(واو) مسبوقة بفعل، وتفيد مصاحبة ما بعدها لما قبلها عند وقوع الفعل تسمى المفعول معه.

لاحظ آخر المفعول معه في الجمل الثلاث الأولى تجده منصوباً بالفتحة وفي الجملة الأخيرة تجده منصوباً بالياء.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

الْمَفْعُولُ مَعَهُ: هُوَ الاسْمُ المنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الفِعْلُ نَحْوَ قَوْلِكَ: اسْتَوَى الْمَاءُ وَالخَشَبَةَ، وَجَاءَ الأَمِيرُ وَالجَيْشَ.

تدريبات

أعرب الجملتين الآتيتين :

جَلَسْتُ **وَالضَّيفَ** – نَهَضْتُ **والْفَجْرَ**

٦- الحَال

الأمثلة:

الرقم	الجملة	الحال	صاحب الحال	نوعها
١-	وَصَلَ أَحْمَدُ إِلَى الْبُسْتَانِ **مَاشِياً**	مَاشِياً	أَحْمَدُ	حال مبينة لهيئة الفاعل
٢-	﴿نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل﴾	مصدقاً	الكتاب	حال مبينة لهيئة المفعول به
٣-	وَسَمِعَ صَالِحٌ الطُّيُورَ **مُغَرِّدَةً**	مُغَرِّدَةً	الطُّيُورَ	حال مبينة لهيئة المفعول به

الشرح:

الكلمات التي في الجدول السابق(مَاشياً - مصدقاً - مُغَرِّدَةً) أسماء منصوبة فسَّرت، ووضحت هيئة ما قبلها من الكلمات، وأزالت ما فيها من إبهام وغموض.

فكلمة(مَاشياً) في الجملة الأولى اسم منصوب فَسَّر، ووضَّح ما أُبْهِمَ من هيئة أحمد عند وصوله إلى البستان.

وكلمة(مصدقاً) في الجملة الثانية اسم منصوب فَسَّر، ووضَّح ما أُبْهِمَ من هيئة الكتاب حين شاهدها يوسف.

وكذلك كلمة(مُغَرِّدَةً) في الجملة الثالثة اسم منصوب فَسَّر، ووضَّح ما أُبْهِمَ من هيئة الطيور حين سماع صالح لها.

وتسمى الكلمة التي توضح هيئة كلمة قبلها، وتزيل عنها الإبهام(الْحَالَ) وتسمى الكلمة التي وُضِّحتْ، وفُسِّرتْ(صَاحِبَ الْحَالِ).

تأمل كلمة(أحْمَد) في الجملة الأولى تجدها فاعلاً.

وتأمل كلمتي(الكتاب – الطُّيُور) في الجملتين الثانية والثالثة تجدها مفعولاً به.

فالحال إما أن تبين هيئة الفاعل، أو تبين هيئة المفعول به.

تَأَمَّلْ مرة أخرى الحال وصاحب الحال في هذه الجمل تجد أن الحال نكرة، وأنها جاءت بعد تمام الجملة، وأن صاحب الحال معرفة.

لاحِظْ آخر الحال تجده منصوباً، فالحال تكون منصوبة دائماً.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

الْحَالُ: هُوَ الاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَ زَيْدٌ رَاكِباً، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجاً، وَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِباً، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَلاَ يَكُونُ الْحَالُ إلاَّ نَكِرَةً، وَلاَ يَكُونُ إلاَّ بَعْدَ تَمَامِ الْكَلاَمِ وَلاَ يَكُونُ صَاحِبُهَا إلاَّ مَعْرِفَةً.

تدريبات

استخرج الحال من الجمل الآتية وأعربه :

قتل حمزة مجاهداً ي سبيل الله – بعث الله الأنبياء مبشرين ومنذرين

٧- المستثنى

(أ) أداة الاستثناء(إلاَ)

الأمثلة:

الرقم	الجملة	المستثنى	نوع الاستثناء	حكم المستثنى
١-	انْصَرَفَ الطُّلاَّبُ مِنَ الْمَعْهَدِ إلاَّ **خَالِداً**	خَالِداً	تام موجب	واجب النصب
٢-	مَا انْصَرَفَ الطُّلاَّبُ إلاَّ **خَالِداً**	خَالِداً - خَالِدٌ	تام منفي	جائز النصب والاتباع
٣-	مَا انْصَرَفَ إلاَّ **خَالِدٌ**	خَالِدٌ	ناقص منفي	الاستثناء ملغى ويعرب على حسب العوامل
٤-	مَا قَالَ صَالِحٌ إلاَّ **الحَقَّ**	الحَقَّ	ناقص منفي	
٥-	مَا كُوفِئَ إلاَّ **صَالِحٌ**	صَالِحٌ	ناقص منفي	

الشرح:

الكلمة التي في الجملة الأولى(خَالِداً) اسم مستثنى بإلا مخالف لما قبلها في معنى الجملة، فمعنى الجملة أن الطلاب قد انصرفوا، وخالداً لم ينصرف.

والكلمة التي تحتها خط في الجملة الثانية(خالداً) اسم مستثنى بإلا مخالف لما قبلها في معنى الجملة: إذ المعنى أن الطلاب لم ينصرفوا، أما خالد فقد انصرف.

ويسمى هذا الأسلوب أسلوب الاستثناء.

ويسمى الاسم الواقع بعد إلا(مُسْتَثْنَىً).

ويسمى الاسم الواقع قبل إلا، والمستثنى واحد من أفراده(مُسْتَثْنَىً مِنْهُ).

وتسمى الأداة(أداة الاستثناء).

ولمعرفة إعراب الاسم الواقع بعد إلا نقول:

- إذا ذكر المستثنى منه، ولم يسبق الجملة نفي سمي الكلام(تَامَاً مُوجَباً) ووجب نصب الاسم الواقع بعد إلا، فكلمة(خالداً) في الجملة الأولى مستثنى لا غير منصوب.

- وإذا ذكر المستثنى منه، وسبق الجملة نفي سمي الكلام(تَامَاً مَنْفِياً) وجاز في الاسم الواقع بعد إلا النصب على أنه مستثنى أو الإتباع للمستثنى منه على أنه بدل.

(فَخَالِد) في الجملة الثانية يجوز فيه أن ينصب على أنه مستثنى، ويجوز أن يرفع على أنه بدل من المستثنى منه.

- وإذا لم يذكر المستثنى منه وكانت الجملة منفية كما في الجمل الثلاث الأخيرة سمي الكلام(نَاقِصاً مَنْفِيَاً) وصار الاستثناء ملغى، وأعرب الاسم الواقع بعد(إلا) حسب موقعه في الجملة.

فكلمة(خالدٌ) في الجملة الثالثة تُعْرَبُ فاعلاً مرفوعاً.

وكلمة(الحقَّ) في الجملة الرابعة تُعْرَبُ مفعولاً به.

وكلمة(صالح) في الجملة الخامسة تُعْرَبُ نائب فاعل.

من هذا الشرح يتبين أن الاسم الواقع بعد(إلا) له حالات ثلاث:

- فإن كان الكلام تاماً موجباً وجب نصب المستثنى.

- وإن كان الكلام تاماً منفياً جاز النصب على الاستثناء أو الإتباع على البدلية.

- وإن كان الكلام ناقصاً ألغي الاستثناء، وأعرب الاسم الواقع بعد(إلا) على حسب موقعه في الجملة.

(ب) أدوات الاستثناء

"غير – سِوَى – سُوَى – سَوَاء"

الأمثلة:

الرقم	الجملة	جملة الاستثناء بغير	نوع الاستثناء
١-	انْصَرَفَ الطُلاَّبُ مِنَ الْمَعْهَدِ إلاَّ **خَالِداً**	انْصَرَفَ الطُلاَّبُ مِنَ الْمَعْهَدِ غَيْرَ خَالِدٍ	تام موجب
٢-	مَا انْصَرَفَ الطُلاَّبُ إلاَّ **خَالِداً**	مَا انْصَرَفَ الطُلاَّبُ غَيْرَ خَالِدٍ	تام منفي
٣-	مَا انْصَرَفَ إلاَّ **خَالِدٌ**	مَا انْصَرَفَ غَيْرُ خَالِدٍ	ناقص منفي
٤-	مَا قَالَ صَالِحٌ إلاَّ **الحَقَّ**	مَا قَالَ صَالِحٌ غَيْرَ الحَقِّ	ناقص منفي
٥-	مَا كُوفِئَ إلاَّ **صَالِحٌ**	مَا كُوفِئَ غَيْرُ صَالِحٍ	ناقص منفي

الشرح:

أولاً: الجمل في هذا الجدول مجموعتان:

- المجموعة الأولى وقد درستها في أول باب المستثنى.
- تأمل المجموعة الثانية المقابلة لها تجد:
- أننا وضعنا أداة الاستثناء(غَيْر) مكان أداة الاستثناء(إلا).
- أن الكلمات(خَالِد – الحَقّ – صَالِح) التي كانت واقعة بعد(إلا) صارت واقعة بعد(غير).
- أن أنواع الاستثناء(التام الموجب التام المنفي الناقص المنفي) مطبقة تماماً مع أداة الاستثناء(غَيْر) وصار المستثنى بها مجروراً لا غير.
- أن كلمة(غَيْر) لأنها اسم أخذت حكم إعراب الاسم الواقع بعد(إلا).

- أن الاسم الواقع بعد(إلا) وقد صار واقعاً بعد(غَيْر) أصبح مضافاً إليه مجروراً وعلى هذا فإعراب(غير) يكون كالآتي:

- في الجملة الأولى تعرب(غير) مستثنى واجب النصب.
- في الجملة الثانية يجوز في(غير) أن تكون مستثنى منصوباً. ويجوز أن تكون بدلاً من كلمة(الطلاب).
- في الجملة الثالثة تعرب(غَيْرُ) فاعلاً لأن المستثنى ملغى.
- في الجملة الرابعة تعرب(غَيْرُ) مفعولاً به لأن الاستثناء ملغى.
- في الجملة الخامسة تعرب(غَيْرُ) نائب فاعل لأن الاستثناء ملغى.

ثانياً:(سِوَى – سُوَى – سَوَاء) مثل(غَيْر) في أحكامها.

(ج) أدوات الاستثناء "خَلَا – عَدَا – حَاشا"

الأمثلة :

الرقم	الجملة	الأداة	المستثنى	حكمه
١–	حَفِظْتُ الْقُرْآنَ خَلَا **جُزْءاً**	خَلَا	جُزْءاً – جُزْءٍ	**يعرب الاسم الواقع** بعد :" خلا – عدا – حاشا " مفعولاً به منصوباً أو اسماً مجروراً
٢–	قَرَأْتُ الْقِصَّةَ عَدَا **فَصْلاً**	عَدَا	فَصْلاً – فَصْلٍ	
٣–	اسْتَلَمْتُ الْكُتُبَ حَاشَا **كِتَاباً**	حَاشَا	كِتَاباً – كِتَابٍ	

الشرح :

الكلمات التي في الجدول السابق(جُزْءاً – فَصْلاً – كِتَاباً) أسماء مستثناة، وأدوات الاستثناء هي:(خَلَا – عَدَا – حَاشَا).

وهذه الكلمات يجوز فيها النصب على أنها مفعول به، وأدوات الاستثناء أفعال، ويجوز فيها الجر، وأدوات الاستثناء حروف جارة.

ومن الشرح السابق يتبين:

- أن أدوات الاستثناء منها ما هو حرف مثل(إلا)، ومنها ما هو اسم مثل(غَيْر - سِوَى - سُوَى - سَوَاء) ومنها ما يعد فعلاً أو حرفاً، وهو(خَلَا - عَدَا - حَاشَا).

- أن الاسم الواقع بعد أدوات الاستثناء يتغير إعرابه حسب ما شرحناه سابقاً.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

وَأَدَوَاتُ الِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ :(إِلَّا - غَيْرَ - سِوَى - سُوَى - سَوَاء - خَلَا - عَدَا - حَاشَا).

فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ :

- إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامّاً مُوجَباً نَحْوَ : قَامَ الْقَومُ إِلاَّ زَيْداً، وَخَرَجَ النَّاسُ إِلاَّ عَمْراً.

- وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيّاً تَامّاً جَازَ فِيْهِ الْبَدَلُ، وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ نَحْوَ : مَا قَامَ الْقَومُ إِلاَّ زَيْداً، وَإِلاَّ زَيْدٌ.

- وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصاً كَانَ عَلَى حَسْبِ الْعَوَامِلِ نحْوَ : مَا قَامَ إِلاَّ زَيْدٌ، وَمَا ضَرَبْتُ إِلاَّ زَيْداً، وَمَا مَرَرْتُ إِلاَّ بِزَيْدٍ.

وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ وَسِوَى وَسُوَى وَسَوَاء مَجْرورٌ لَا غَيْرَ.

- وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا وَ عَدَا وَحَاشَا يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ نَحْوَ : قَامَ الْقَومُ خَلَا زَيْداً وَزَيْدٍ، وَعَدَا عَمْراً وَعَمْرٍ، وَحَاشَا بكْراً وَبَكْرٍ.

تدريبات

اكتب ثلاث جمل تتضمن كلٌ منها مستثنى مستخدما أدوات الاستثناء الآتية :

(إلا - غير - سوى)

٨- التمييز

الأمثلة:

الرقم	الجملة	التمييز	ما يوضحه التمييز
١-	زَرَعَ الفَلاَّحُ دنماً **قمحاً**	**قمحاً**	يوضح اسم الذات وهو دنماً
٢-	﴿إني رأيت أحد عشر **كوكباً** ﴾	**كوكباً**	يوضح العدد وهو أحد عشر
٣-	﴿كبرت **كلمةً** تخرج من أفواههم ﴾	**كلمةً**	يوضح معنى الجملة قبله
٤-	﴿فقال لصاحبه وهو يحاوره أنَا أَكْثَرُ منك **مالاً** وأعز نفراً ﴾	**مالاً**	يوضح معنى الجملة قبله

الشرح:

الكلمات التي في الجدول السابق(**قمحاً** - **كوكباً** - **كلمةً** - **مالاً**) أسماء منصوبة، فسَّرت ما غمض وأُبْهِمَ قبلها.

فكلمة(**قمحاً**) اسم نكرة منصوب فسَّر اسم ذات قبله، وهي كلمة(دنماً)، وهذه الكلمة تدل على المساحة.

وكلمة(**كوكباً**) اسم نكرة منصوب، فسَّر عددا قبله وهو كلمة(أحد عشر) وهذه الكلمة تدل على العدد.

وكلمة(**كلمةً**) اسم نكرة منصوب، فَسَّرَ وَوَضَّحَ ما غَمُضَ وأُبْهِمَ في معنى الجملة وهي(كبرت).

وكلمة(**مالاً**) اسم نكرة منصوب فَسَّرَ وَوَضَّحَ ما غَمُضَ وأُبْهِمَ في معنى الجملة قبله وهي(أنَا أَكْثَرُ منك).

وكل كلمة نكرة توضح اسم ذات قبلها، أو توضح معنى جملة قبلها تسمى(التَّمْيِيزَ).

لاحظ التمييز تجد أنه جاء بعد تمام الكلام، وأنه منصوب بالفتحة.

مِمَّا سبق من الشرح يَتَبَيَّنُ أن التمييز نوعان:

- تمييز يُوَضِّحُ اسم ذات قبله.
- تمييز يُوَضِّحُ معنى جملة قبله.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

التَّمْيِيزُ: هُوَ الاسْمُ الْمَنْصُوبُ المُفَسِّرُ لِما انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ أَو مَا انْبَهَمَ مِنْ مَعْنَى الْجُمْلَة قَبْلَه، نَحْوُ قَوْلِكَ: مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً، واشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ قَلَماً، وتَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقاً، وَتَفَقَّأَ بَكرٌ شَحْماً، وطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْساً، وزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أباً، وأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهاً، ولاَ يَكُونُ إلاَّ نَكِرَةً، ولاَ يَكُونُ إلاَّ بَعْدَ تَمَامِ الكَلامِ.

تدريبات

استخرج التمييز مما يأتي وأعربه :

- ﴿إذ يقول أمثلهم طريقةً إن لبثتم إلا عشراً ﴾
- ﴿إن ترن أنا أقلَّ منك مالاً وولداً﴾
- ﴿إنّ هذا أخي له تسعٌ وتسعون نعجةً ﴾

٩- المنادى

الأمثلة:

الرقم	الجملة	الاسم المنادى	نوعه	حكمه
١-	يَا صَالِحُ أَقْبِلْ	صَالِحُ	مفرد علم	البناء على ما يرفع به
٢-	يَا تِلْمِيذُ وَاظِبْ	تِلْمِيذُ	نكرة مقصودة	البناء على ما يرفع به
٣-	يا غافِلاً قَرُبَ الأَجَلُ	غافِلاً	نكرة غير مقصودة	النصب
٤-	يَا طَالبَ العِلْمِ اجْتَهِدْ	طَالبَ العِلْمِ	منادى مضاف	النصب
٥-	يَا فَاهِماً دَرْسَهُ أَجِبْ	فَاهِماً	منادى شبيه بالمضاف	النصب

الشرح:

الكلمات التي في الجدول السابق(صَالِحُ - تِلْمِيذُ - غافِلاً - طَالبَ العِلْمِ - فَاهِماً) أسماء طلب إقبالها بحرف النداء(يا) وكل مطلوب إقباله بحرف النداء(يا) يسمى(الْمُنَادى).

لاحظ المنادى في الجملتين الأولى والثانية تجد: أن المنادى في الجملة الأولى(مفرد علم)، وأن المنادى في الجملة الثانية قصد به معين فهو(نكرة مقصودة)، وأن كلاً منهما مبني على الضمة.

ولاحظه في الجملة التالية(يا غافِلاً قَرُبَ الأَجَلُ) تجد: أن المنادى لم يقصد به معين فهو(نكرة غير مقصودة)، والمنادى النكرة غير المقصود يكون منصوباً.

ولاحظه في الجملة الرابعة(يا طَالبَ العِلْمِ) تجده منادى قد جيء بعده بمضاف إليه، وهو كلمة العلم، فهو منادى مضاف، والمنادى المضاف يكون منصوباً.

ولاحظه في الجملة الخامسة(يَا فَاهِماً دَرْسَهُ أَجِبْ) تجد: أن المنادى قد جاء بعده ما يُتَمِّمُ معناه وهو كلمة(دَرْسَهُ)، فهو منادى شبيه بالمضاف لأنه في حكم قولك(يَا فَاهِمَ الدَّرْسِ أَجِبْ). والمنادى الشبيه بالمضاف يكون منصوباً.

فالمنادى خمسة أنواع:

- منها ما يبنى على ما يرفع به وهو المفرد العلم والنكرة المقصودة.
- ومنها ما يكون منصوباً وهو النكرة غير المقصودة، والمنادى المضاف، والمنادى الشبيه بالمضاف.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْواع:
(الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ – النَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ – النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ – الْمُضَافُ – الشَّبِيهُ بالْمُضَافِ).
فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، والنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِ مِنْ غَيْرِ تَنْوين نَحْوُ يَا زَيْدُ يَا رَجُلُ، وَالثَّلاثَةُ الْبَاقِيةُ مَنْصُوبَةٌ لا غَيْرُ.

١٠- اسم(لا)

الأمثلة:

١. لا إِلَهَ إِلَّا الله .
٢. لافِي المَعْهَدِ طَالِبٌ ولَا أُسْتَاذٌ .
٣. لا طالبَ في المَعْهَدِ ولا أسْتَاذَ – لا طَالبٌ في المَعْهَدِ ولا أستاذٌ .
٤. لا حَولُ ولا قُوَّةُ إلَّا بِاللهِ .

الشرح:

تأمَّلْ الجُملةَ الأُولى (لا إله إلا الله) تجدْ : أنَّ لا نَفَتْ وجودَ جِنْسِ الإِلَهِ فِيْ الوجُودِ وإذا نفَتْ لا جنْسَ وجودِ الشَّيء سُمِّيَتْ لَا الَّنافية لِلْجِنْس وعَمِلَتْ عَمل (إنَّ) تنصُب المُبتدأ وتَرفعُ الخَبر .

لاحظْ اسمَ لا في الجملة الثانية وهو كلمةُ طالب تجدْ أنَّهُ اسمُ نكرةٍ جاءَ بَعْدَ لا النَّافية مُبَاشَرَةً بِدُونِ فَاصِلٍ ، واسم لا إذا جاءَ نكرة متصلاً بلا النافية للجنس كان بدون تنوين ومبنياً على الفتحة .

فإن فصل بين لا وبين اسمها بفاصل كما هو في الجملة الثانية (لافي المعهد طالب ولا أستاذ) ألغيت لا وكررت ووجب رفع الاسم الذي بعدها .

فإن تكررت(لا) من غير أن يفصل بينها وبين اسمها فاصل جاز إعمال(لا) الأولى والثانية، وجاز إهمالهما، كما في الجملة الثالثة والجملة التي أمامها تقول " لاَ طَالِبَ فِي الْمَعْهَدِ، وَلاَ أُسْتَاذَ " بفتح اسم(لا) في كل منهما على أنه معمول لها، وتقول "لاَ طَالِبٌ فِي الْمَعْهَدِ، وَلاَ أُسْتَاذٌ " برفع كلمة(طالب)، وكلمة(أستاذ) على أنه مبتدأ و معطوف.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

اعْلَمْ أَنَّ(لاَ) تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتْ النَّكِرَةَ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ نَحْوُ: لاَ رَجُلَ فِي الدَّارِ.

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ التِّكْرَارُ، نَحْوُ: لاَ فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلاَ امْرَأَةٌ.

فِإِنْ تَكَرَّرتْ جَازَ إِعْمَالُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: لاَ رَجُلَ فِي الدَّارِ، وَلاَ امْرَأَةَ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: لاَ رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلاَ امْرَأَةٌ.

تدريبات

١- كون جملتين تحويان لا نافية للجنس عاملة مرة ومهملة مرة .

١١- بقية منصوبات الأسماء وهي:

بقية منصوبات الأسماء وهي:

أ- خبر(كان).

ب- اسم(إنَّ).

جـ- التوابع(النعت - العطف - التوكيد - البدل).

وهذه الموضوعات قد تقدم ذكرها مفصلة في باب مرفوعات الأسماء فارجع إليها هناك.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

وَأَمَّا خَبْرُ كَانَ وَأَخَواتِها، وَاسْمُ إِنَّ وَأخَواتِها، فَقدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُما فِي الْمَرفُوعات، وَكَذلِكَ التَّوابعُ فَقدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

باب مخفوضات الأسماء

مخفوضات الأسماء ثلاثة:

١. التابع للمخفوض أي(المجرور).

٢. المخفوض بالحرف.

٣. المخفوض بالإضافة.

وقد تقدم الحديث عن التابع للمخفوض في باب مرفوعات الأسماء.

١– المخفوض بالحرف أي(المجرور)

الأمثلة:

الرقم	الجملة	الاسم المجرور	حرف الجر
١–	خَرَجْتُ مِنَ **الْبَيْتِ**	الْبَيْتِ	مِن
٢–	ذَهَبْتُ إِلَى **الْمَسْجِدِ**	الْمَسْجِدِ	إلى
٣–	اِبْتَعَدْتُ عَنِ **الْأَشْرَارِ**	الْأَشْرَارِ	عن
٤–	جَلَسْتُ عَلَى **الْبِسَاطِ**	الْبِسَاطِ	على
٥–	مَصَاحِفُ الْقُرْآنِ فِي **مَكْتَبَةِ** الْمَسْجِدِ	مَكْتَبَةِ	في
٦–	رُبَّ **صَدَقَةٍ** تَجْعَلُكَ مَقْبُولاً عِنْدَ اللَّهِ	صَدَقَةٍ	رُبَّ
٧–	الْمَرْءُ يُثَابُ **بِالتِّلَاوَةِ**	بِالتِّلَاوَةِ	الباء
٨–	الْقُرْآنُ **كَالنُّورِ** يُضِيءُ الْقَلْبَ	كَالنُّورِ	الكاف
٩–	**لِخَالِدٍ** مُصْحَفٌ	لِخَالِدٍ	اللام
١٠–	**وَاللَّهِ** لَأُكْثِرَنَّ مِنَ الْعِبَادَةِ	وَاللَّهِ	واو القسم
١١–	**بِاللَّهِ** لا أَصْنَعُ السُّوءَ	بِاللَّهِ	ياء القسم
١٢–	**تَالرَّحْمَنِ** لا أَحِيدُ عَنِ الْحَقِّ	تَالرَّحْمَنِ	تاء القسم
١٣–	**وَحَسَنَةٍ** كَانَتْ سَبَباً فِي دُخُولِكَ الْجَنَّةَ	وَحَسَنَةٍ	وَاوُ رُبَّ
١٤–	مَا تَرَكْتُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ مُذْ **يومَيْنِ** أَو مُنْذُ **يومَيْنِ**	يومَيْنِ	مُذْ – مُنْذُ

الشرح:

الكلمات التي في الجدول السابق أسماء، سبق كل اسم منها بحرف من حروف الجر، وكل اسم يسبق بحرف من حروف الجر يكون مجروراً.

لاحظ علامة الجر في آخر كل اسم تجدها الكسرة ماعدا المثال الأخير فالياء فيه علامة للخفض.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

اَلْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:   **(مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ – وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ – وَتَابعٌ لِلْمَخْفُوضِ).**   **فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ: فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِالْحُرُوفِ(مِنْ – إِلَى – عَنْ – عَلَى – فِي – رُبَّ – الْبَاء – الْكَاف – اللَّام) وَحُرُوفُ الْقَسَمِ وَهِيَ(الْوَاوُ الْبَاءُ التَّاءُ) وَكَذَلِكَ(وَاوُ رُبَّ – وَمُذْ – وَمُنْذُ).**

٢- المخفوض بالإضافة

الأمثلة :

الرقم	الجملة	المخفوض بالإضافة	أنواع الإضافة
١	معجزة **الرسولِ** القرآنُ	**الرسولِ**	الإضافة على معنى اللام
٢	حفظ **القرآنِ** ميسّرٌ	**القرآنِ**	الإضافة على معنى اللام
٣	رِدَاءُ **الصُّوفِ** يَحْمِيكَ مِنَ الْبَرْدِ	الصُّوفِ	الإضافة على معنى مِنْ
٤	كُوبُ **الْحَلِيبِ** غِذَاءٌ مُفِيدٌ	الْحَلِيبِ	الإضافة على معنى مِنْ

الشرح :

الكلمات التي في الجدول السابق (**الرسولِ** – **القرآنِ** – الصُّوفِ – الْحَلِيبِ) أسماء أضيفت إليها الأسماء التي قبلها ، وَنُسِبَتْ إليها ، وكل اسم يضاف إلى ما قبله ، وينسب إليه ، يسمى (الْمُضَافُ إِلَيْهِ) .

فكلمة (**الرسولِ**) في الجملة الأولى أضيف إليها الاسم (معجزة) ونسب إليها ، وهذه الإضافة تقدر باللام أي معجزة للرسول.

وكلمة (القرآن) في الجملة الثانية أُضيف إليها الاسم (حفظ) وَنُسِبَ إِلَيها ، وهذه الإضافة تقدر باللام أي حفظ للقرآن.

وكلمة (الصُّوفِ) في الجملة الثالثة أُضيف إليها الاسم (رِدَاءُ) وَنُسِبَ إليها، وهذه الإضافة تقدر بِمِنْ أي رِدَاءٌ مِنَ الصُّوفِ.

وكلمة (الْحَلِيبِ) في الجملة الرابعة أُضيف إليها الاسم (كُوبٌ) ونسب إليها وهذه الإضافة تُقَدَّرُ بِمِنْ أي كُوبٌ مِنَ الْحَلِيبِ.

فالإضافة إما تُقَدَّرُ بِاللام، أَو تُقَدَّرُ بِمِنْ.

لاَحِظْ آخر المضاف إليه تجده مجروراً.

الخلاصة :

يَقُولُ صَاحِبُ الأُجْرُومِيَّة :

وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالْإِضَافَةِ ، فَنَحْوَ قَوْلِكَ : غُلَامُ زَيْدٍ ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- مَا يُقَدَّرُ بِالَّلامِ .

٢- وَ مَا يُقَدَّرُ بِمِنْ .

فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِالَّلامِ نَحْوَ غُلَامُ زَيْدٍ .

وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ نَحْوَ ثَوبُ حَرِيْرٍ، وَبَابُ سَاجٍ ، وَخَاتَمُ حَدِيْدٍ.

تدريبات

١- هات ثلاث جمل تحوي كلٌّ منها اسما مجروراً يكون في إحداها مجرورا بالحرف وفي الثانية مجروراً بالإضافة وفي الثالثة تابعاً لمجرور.

تمّ بحمد الله وتوفيقه

الفهرس